

مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية
بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان



بحث جامعي

إعداد:

ليلة المغفرة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٢٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية
بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان
ببحث جامعي:

ببحث تكميلي مقدّم لنيل درجة سرجانا (S1)

لكلية علوم التربية وإعداد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

ليلة المغفرة

رقم القيد: ١٠١٥٠٠٢٠

المشرف:

رضوان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٥١٩١٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

“Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al-Quran dengan berbahasa Arab,
Agar kamu memahaminya.”

(Qs. Yusuf: 2)



إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب الحاج موجد، الذي بذل جهده مادياً وروحياً لنجاح بنتها.

وأُمِّي العزيزة المحبوبة الحاجة جوانة، التي أفاضت محبتها إليّ.

اللّهم اغفر لهما وارحمهما كما ربياني صغير.

إلى أئحين المحبوبين واريونوا الماجستير وسلامة علي فوزي والأخوات المحبوبات نفاء البركة

وإيني محاسنة وليلة البدرية، دافعا نفسي في سلوك الحياة لطلب العلم وأعطوني التشجيع

والمساعدة في إنهاء هذا البحث الجامعي. جزاهم الله أحسن الجزاء.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله

محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

في قسم تعليم اللغة
بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
التربية
مالانج. فيسربي
لى من قد ساعدني على

حضرة البروفيسور الدكتور الح

الماجستير

تربية

الماجستير

تربية و

رضوان الماجستير، وهو مشرفي وافيا على توجيهاته القيمة

شاداته الوافرة في كتابة هذا الب

. سماحة ستاذ الحاج محمد دوام صالح

تتم

جميع الأساتذ

. جميع الأ . في قسم تعليم اللغة العربية كآية علوم التربية وإعداد

بج

. جميع الأصدقاء في قسم تعليم اللغة العربية بكآية علوم التربية وإعداد المعلمين

بج

. جميع الأصدقاء في البيت المستأجر سميرساري B

في التشجيع والمساعدة في إنهاء هذا البحث الجامعي.

لا قول يجدر لي ب . سى أن أدعولهم الله الجبار

. والوهاب علي أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم فيما ع .



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

تقرير المشرف

الحاج محمد دوام صالح في تعليم مهارة الكلام في

التربية وإعداد المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي

(s1)

رضوان، الماجستير

:



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

تقرير رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الحاج محمد دوام صالح في تعليم مهارة الكلام في

(S-1)

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية علوم التربية و

مملوءة الحسنة، الماجستير

:



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

تقرير لجنة المناقشة

مهاارة الكلام في	الحاج محمد دوام صالح في	:	:
التربية وإعداد	(S1)	:	:
	في العام الدراسي:	:	:
()	الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير	-	
()	الحاجة أمي محمودة، الماجستير	-	
()	رضوان، الماجستير	-	

تربية وإعداد المعلمين

، الماجستير

:



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالتالي:

:

:

(S-1) أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط
التربية وإعداد المعلمين في
في عام الدراسي:

:

مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية
بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران

حضرتها وكتبتها بنفسني وما زورتها من تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنما
ن تأليفه وتبين أنما فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية

قررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

:



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية وإعداد المعلمين

حجة استشارة المشرف

الحاج محمد دوام صالح في مهارة الكلام في

: رضوان، الماجستير

الرقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
	أكتوبر		
	يناير		
	يناير	إعداد الفصل الثاني	

ة الحسنة، الماجستير

:

مستلخص البحث

المغفرة، ليلة. . مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة
- - لامونجان. بحث جامعي،
قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وإعداد المعلمين. جامعة مولانا ملك الإسلامية
. المشرف: رضوان، الماجستير.

فئة في الأساس هي الكلام، الكلام من المهارات الأساسي التي يسعى الطالب إلى إتقانها
في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال
في إندون المعلم والمدرس في
ترقية اللغة العربية. ومفهوم من بعض الناس يعطي النتيجة في انتشار اللغة العربية وخصوصا في تعليم

والاختبار في
- حاج محمد دوام
والاختبار في
- الحاج محمد دوام
- وكانت الطريقة المستخدمة البحث الذي يستخدم الباحثة في هذا
ترجمة
في
فهمه في تعليم
- - مبني على
الكاملة من أول دراسته إلى الآن حتى صار العلماء والمدرس والمعلم والعميد

"قل ما سمعت أو قلني ما سمعت"

لأستاذ دوام الصالح ويكون علامة مميزة لديه في تعليم اللغة العربية. تبسط المعنى هذه الكلمة يعني
فعل الأمر له المغنظ على النجاح الطلاب. وهذه الكلمة يكون أساسا على مفهومه في تعليم مهارة
الكلام في اللغة العربية الذي يتكون من الاهداف

والهدف مبني على كلمة "قل ما سمعت" الذي يستعملها في كلّ عملية التعليم هو
يستطيع طلاب التكلم باللغة العربية مجدا يعني يستطيع بالتكلم والتواصل مع الآخر باستخدام اللغة
العربية طلاقة وجيدة في الأنشطة اليومية.
النص العربي والمفردات وكذلك التمرينات لكل النص. مبني من كلمة "قل ما سمعت" أمره الطلاب
باستماع النص الذي يقرأه الأستاذ دوام فبعد الاستماع أخذ الخلاصة ثم إلقاء ما كتبه الطلاب من
. طريقة مبني على كلمة "قل ما سمعت" يعني أنّ طريقة مباشرة وسمعية شفوية يحتاج
على نطق الكلام والسماع وكذلك طريقة سمعية شفوية يحتاج أيضا إلى السماع و نطق الكلام.
فالاختبار مبني على كلمة "قل ما سمعت" يعني أنّ الاختبار الشفهي يلقي شفويا ومباشرة من



ABSTRACT

Maghfiroh, Lailatul. 2014. *The Concept of KH. Muhammad Dawam Sholeh about Learning Speaking skill of Arabic language in the al-Ishlah Islamic Boarding School at Sendangagung Paciran Lamongan.* Thesis, Arabic Education Departement, Education and Teaching Faculty the State Islamic University of Malang.

Advisor: Ridwan, M. pd I.

Keywords: Concept of Learning, speaking Skill

Language as a certain always evolving along with the development of the times. Essentially language is a communication. And the student's trying to authorize that language, the intensive of language learning at this last period is increase. When the oral communication between others is be the principal priority.

The learning of speaking skill in Indonesia can't past with the character of teacher, who always make serious effort to increase quality of Arabic language. Than the concept of learning from some person or some teacher that give increase value of Arabic language next time. Especially for the Speaking skill.

The statement problems of this study is what the purpose, the subject matter, the method and the evaluation on learning speaking skill of Arabic language by the concept of KH. Muhammad Dawam Sholeh in the al-Ishlah Islamic Boarding School at Sendangagung – Paciran – Lamongan. And the purpose of this study is to know what the concept of KH. Muhammad Dawam Sholeh about Learning Speaking skill begin from the purpose, the subject matter, the method and the evaluation in the al-Ishlah Islamic Boarding School at Sendangagung – Paciran – Lamongan.

This study used Biography Riset Approachment on Qualitative model, because the researcher want to know all of about the concept of learning Speaking skill by KH. Muhammad Dawam sholeh that begin from the purpose, the subject matter, the method that he use and the evaluation of this learning. That based on his sort biography and his efforts which increase Learning of Arabic language.

The results of this study is there is a special characteristic of KH. Muhammad Dawam Sholeh on learning Arabic language based on sentence "*Qul Maa Sami'ta*". And this sentence become basis learning speaking skill of Arabic language. Inside of that concept is the purpose, the subject matter, the method and the evaluation of learning.

Seen from the sentence "*Qul Maa Sami'ta*" that he used every process of learning. So, about his purpose of the learning speaking skill that the students can to speak Arabic language correctly no false and they can making communication between others by Arabic language as well as precise. And the subject matter that he use is al-Qiraa'ah Rosyidah that include by piece of story so the vocabulary and the question in every story. So the method that he use is the direct method that be required of the ability of listening and speech. The evaluation for this learning is an oral test that be delivered by oral and direct.

ABSTRAK

Maghfiroh, Lailatul. 2014. *Konsep KH. Muhammad Dawam Sholeh tentang Pembelajaran Ketrampilan Berbicara dalam Bahasa Arab di Pondok Pesantren al-Ishlah Sendangagung Paciran Lamongan*. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Ridwan, M. Pd I.

Kata kunci: Konsep Pembelajaran, Ketrampilan Berbicara.

Bahasa merupakan sesuatu yang terus berkembang seiringnya perkembangan zaman, pada dasarnya Bahasa merupakan ucapan. Dan Para pembelajar berusaha untuk menguasai bahasa tersebut, sehingga intensitas pembelajaran bahasa pada periode akhir ini semakin meningkat. Di saat komunikasi secara lisan antara sesama menjadi prioritas utama

Dan adanya pembelajaran ketrampilan berbicara di Indonesia. Tidak terlepas dari peran para pengajarnya yang terus berupaya untuk meningkatkan kualitas bahasa Arab. Dan juga adanya konsep pembelajaran dari beberapa pengajar ataupun pemerhati bahasa Arab yang memberikan nilai tersendiri dalam perkembangan bahasa arab kedepannya, khususnya dalam Ketrampilan berbicara

Rumusan masalah penelitian ini yaitu apakah tujuan pembelajaran, materi pembelajaran, metode serta evaluasi pembelajaran dalam pembelajaran ketrampilan berbicara menurut konsep KH. Muhammad Dawam Sholeh di pondok pesantren al-Ishlah Sendangagung – Paciran – Lamongan. Tujuan Penelitian ini adalah untuk mengetahui tentang konsep KH. Muhammad Dawam Sholeh dalam pembelajaran Ketrampilan berbicara bahasa Arab mulai dari tujuan, materi, metode serta evaluasi pembelajaran di pondok pesantren al-Ishlah Sendangagung - Paciran- Lamongan.

Metode penelitian yang digunakan adalah metode penelitian Studi tokoh dengan pendekatan kualitatif, karena disini peneliti ingin mengetahui segala hal yang berkaitan dengan konsep pembelajaran KH. Muhammad Dawam Sholeh dalam pembelajaran ketrampilan berbicara bahasa Arab, mulai dari tujuan, materi, metode serta evaluasi yang digunakan. Penelitian ini didasarkan pada biografi perjalanan singkat beliau dan juga usaha-usaha beliau dalam mengembangkan bahasa Arab.

Hasil dari penelitian ini adalah yaitu adanya ciri khas dari KH. Muhammad Dawam Sholeh yang berupa kalimat “*Qul Maa Sami'ta*” dalam mengajarkan bahasa Arab. Dan kalimat ini menjadi dasar dalam konsep pembelajaran ketrampilan berbicara dalam bahasa Arab bagi beliau, yang dalam konsep tersebut terdiri dari tujuan pembelajaran, materi pembelajaran, metode pembelajaran serta evaluasi pembelajaran.

Dan, dilihat dari kalimat “*Qul Maa Sami'ta*” yang beliau gunakan selama proses pengajaran. Maka tujuan dalam pembelajaran ketrampilan berbicara yaitu siswa mampu berbicara dengan menggunakan bahasa Arab secara aktif yaitu bisa berujar serta berkomunikasi dengan menggunakan bahasa Arab secara baik dan benar. Dan materi yang digunakan yaitu kitab Qiraatur Rasyidah yang terdiri dari penggalan cerita-cerita serta kosa kata dan juga adanya pertanyaan latihan di setiap cerita. Dan untuk metode yang digunakan adalah metode Langsung adapun yang dibutuhkan dalam metode ini adalah kemampuan mendengar dan mengucapkan. Dan untuk evaluasinya adalah berupa evaluasi lisan yang disampaikan secara lisan dan langsung.

الفصل الأول

الاطار العام

..... المبحث الأول : أساسية البحث

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

..... المبحث الثاني: منهجية البحث

..... -

..... أدوات جمع البيانات

..... -

..... -

..... -

..... -

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية.....

..... -

..... -

..... -

اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية..... -

..... -

المبحث الثاني: مهارة الكلام.....

..... -

أهمية تعليم مهارة الكلام..... -

..... -

..... -

..... -

..... -

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن لحة حياة الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

- لحة عن ترجمة حياة الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

- شخصية الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

- جهود الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تنمية اللغة العربية

.....

..... كمؤسس المؤسسة الرسمية بمدرسة الثانوية الإصلاح

.....

المبحث الثاني: مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام صالح في تعليم مهارة الكلام...

- محمد الصالح في

- تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

- تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

- مهارة الكلام في اللغة العربية

- الاختبار في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية

الفصل الرابع

ملخص نتائج البحث ومقترحاته

..... -
..... مقترحات البحث -



الفصل الأول

الإطار العام

المبحث الأول: أساسية البحث

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق النظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.^١ واللغة هي شيء ينمو مع تطور الزمان. كما عرفنا أن اللغة ترابط بالعوامل الاجتماعية أيضا، مثل عامل سيكولوجي وعامل فلسفي وعامل ثقافي وعامل بيولوجي وغير ذلك. واللغة هي ليست عقدة أو تركيب القاعدة فحسب، ولكنها تشحن كل ما في ذهن الناس حالة عند المتكلم، لأن اللغة تصوّر حال المتكلم في كلامه، إذا فسد كلام المرء ففسد حال باطنه.

فتطور المعارف واللغات في هذا العصر تطورا سريعا. بمرور الأيام وجود اللغة

العربية معروف عند العالم. اللغة العربية لها دور هام في حياة المسلمين في شتى أنحاء

العالم، ينبغي أن نشير إلى أن أهمية اللغة العربية لا تنحصر في الغاية التواصلية بين

^١ صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي مفهومه و قضاياه، (دار المعرفة الجامعية: جامعة عين الشمس،

الناطقين باللسان العربي أو بالقول إنَّها وعاء الفكر العقائدي والثقافي. خاصة تعلّم اللغة العربيّة. ولا بدّ أن يكون التعلّم يسير سيرا ناجحا. فطبعاً لا بدّ فيها العوامل المؤثّرة فيه. فيتكون اللغة العربية إلى أربعة المهارت اللغوية وثلاث العناصر اللغوية.

وإذا نظرنا إلى تعليم اللغة العربية في بلادنا إندونيسيا فإنّ فيه عدد من المشكلات، اللغة العربية تعتبر لغة صعبة في تعليمه بالنسبة إلى اللغات الأجنبية الأخرى كمثل اللغة الإنجليزية. فالإندونيسيون يحتاجون إلى زمان طويل في تعليمها وفهمها لكثرة أنواع المواد. وفي الواقع أن تدرس اللغة العربية لم ينجح نجاحاً باهراً كما قرره كثير من الباحثين.

اللغة في الأساس هي الكلام، والكلام من المهارة الأساسي التي يسعى لب إلى إتقانها في اللغة الأجنبية. ولقد اشتدت إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

ووجود اللغة العربية في إندونيسيا، لا يقطع عن دور ووجود المعلم والمدرس في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. يزيد المؤلفين والعلماء والأساتيد في مجال تعليم اللغة العربية في إندونيسيا زيادة كثيرة، فلذلك يتسابق على ازدهار في تعليم اللغة العربية.

ونظرا إلى هذا، نوجه إلى إحدى من المعلم اللغة العربية الذي له دور هام في ترقية اللغة العربية، وهو الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح كمؤسس وعميد المعهد من أول قيام معهد الإصلاح الإسلامي في لامونجان من أول قيام المعهد إلى الآن. بجوار ذلك أنه منتج في كتابة الكتب، فهذا يفارقه بين عميد المعهد الأخرى.

فقد اهتم تبرع الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في معهد الإصلاح الإسلامي على تعليم اللغة العربية حتى الآن، في ربع القرن من عمره يكون المعهد الإصلاح الإسلامي إحدى المعاهد المشهور في مديرية لامونجان بجواه الشرقية.

أن جهاز التعليم في معهد الإصلاح الإسلامي هو يندمج جهاز التعليم العصري بجهاز التعليم الإسلامي. ويبرز الشيء من هذا المعهد هو تطبيق النظام اللغوي قويا وضيقا. جهاز اللغوي مأخوذة أكثر من جهاز التعليم بمعهد دار السلام كونتور. وبجانب ذلك اندمج المؤسسة اللغة العربية واللغة الإنجليزية استطاعة بعلوم العمومية إما رياضية وغير ذلك. وهذا من خصائص معهد الإصلاح الإسلامي الذي يفارقه بالمعاهد الأخرى في تعليم اللغة العربية.²

² <http://ndangcerung.wordpress.com/2011/09/22/dinamika-ponpes-al-ishlah-sendangagung-paciran-lamongan-jawa-timur-tahun-1986-1990/> (Oktober, 2013) 14.00

ومن الممكن له مفهوم الخاص الذي يطابقه على تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي حتى يتطور هذا المعهد تطوراً سريعاً. إماماً من ناحية العلوم الدينية أي من ناحية العلوم العمومية وكذلك من ناحيته اللغوية.

نظراً على الظواهر السابقة تريد الباحثة أن تعرف مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان عن كفاءته في التعليم إماماً من ناحية الأهداف، والطريقة، والمنهج الدراسية، والمواد الدراسية ومن ناحية الإختبار أيضاً، مبني هذا على أساس قصة حياته الكاملة من أول دراسته إلى الآن حتى صار العلماء والمدرس والمعلم والعميد وكذلك الكاتب الناجح الآن.

إذان، قامت الباحثة اختيار هذا البحث بموضوع "مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان".

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى الظواهر السابقة. حدّدت الباحثة أسئلة البحث أن يجيب الأسئلة

الآتية:

١. ما الأهداف تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان؟
٢. ما المواد تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان؟
٣. ما الطريقة تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان؟
٤. ما الاختبار تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان؟

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث المتواضع إلى الكشف والبيان الشامل عن:

١. لمعرفة الأهداف تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام

الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران -

لامونجان؟

٢. لمعرفة المواد تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام

الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران -

لامونجان؟

٣. لمعرفة الطريقة تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام

الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران -

لامونجان؟

٤. لمعرفة الاختبار تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام

الصالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران -

لامونجان؟

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أن تكون نتائج البحث نظرة جديدة ومنافعا كثيرة لدى المجتمع الذي يهتم بالتربية وفي تعليم اللغة العربية خصوصا. ولعلّ هذا البحث سيكون مراجع عن عن تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية باستخدام طريقة التعليمية الجيدة.

٢. الفوائد التطبيقية

للباحثة : أن يكون هذا البحث مستفيد عند الباحثة التالية وتطور المعرفة والخبرة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

للمعلم : أن يكون هذا البحث مستفيد عند المعلم اللغة العربية، ويعطي الخبرات إلى المعلم فيما يتعلق بتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

للطلاب : أن يكون هذا البحث مستفيد عند الطلاب في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية ليجد متعلم اللغة العربية خاصة غير

الناطقين بها جاذبية ودفعها وسهولة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

للمؤسسة التربية : أن يكون هذا البحث مستفيد عند مؤسسة التربية على ترقية

تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية إمّا في المدارس عموماً و

المعاهد خصوصاً.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

حدّدت الباحثة موضوع هذا البحث في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية وهو في مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوامال صالح بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان.

٢. الحدود المكانية

نفذت الباحثة البحث في معهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان.

٣. الحدود الزمانية

عقد البحث في معهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران -

لامونجان في الشهر يناير إلى فبراير، العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٣ م

و. تحديد المصطلحات

لأن لا يقع الخطأ في فهم عنوان البحث، أتت الباحثة هنا بالمصطلحات

المستخدمة في العنوان، وهي كما يلي:

١. مهارة الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له

دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٣

٢. مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح: مفهومه في تعليم مهارة الكلام

في اللغة العربية التي تتكون من الأهداف، والطريقة، والمنهاج الدراسية

والمواد الدراسي وكذلك من ناحية الاختبار.

ز. الدراسة السابقة

إن البحث التي تتناوله الباحثة لهذا البحث العلمي عن مفهوم الأستاذ الحاج

محمد دوام صالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية. هي:

^٣ أحمد فؤاد عليا، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض، دار المسلم: كلية المعلمين بالرياض دون

١. سوتامان (رسالة الماجستير، ٢٠٠٣) موضوع بحثها "فكرة الشيخ البصري

علوي عن تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارة القراءة

والكتابة)" والمسألة الذي يركزها في بحثه هي الصورة عن فكرة الشيخ

البصري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة، وخاصة فكرته عن طريقة

تدريس مهارة القراءة والكتابة.

أما الوجدادة التي وحدها الباحث بعد الاطلاع والبحث الموضوع، فإن

فكرة الشيخ البصري علوي عن طريقة تدريس مهارة القراءة والكتابة

مناسبا بطرق تدريس اللغة العربية السائدة الآن، ولكن وسائل الذي

يستخدمه لتدريس ناقصة، ويحتاج إلى التنوع فيها.

المبحث الثاني: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نظرا لموضوع هذا البحث وهو "مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في

تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ -

فاجران - لامونجان. استخدمت الباحثة في هذا البحث هو دراسة عن ترجمة الحياة

بمدخل كيني لأن أردت الباحثة أن تعرف كل ما ترتبط بمفهومه في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ - فاجران - لامونجان مبني على الأساس قصة حياته الكاملة من أول دراسته إلى الآن حتى صار العلماء والمدرس والمعلم والعميد وكذلك الكاتب الناجح الآن.

ب. أدوات جمع البيانات

لتكون الباحثة حاصلًا على جمع البيانات فتستخدم الباحثة الأدوات لجمعها، وأما أدوات البحث المطلوبة هي كما يلي:

١. المقابلة

هي طريقة جمع البيانات على طريق الأسئلة والجواب للحصول على المشكلة التي يجب بحثها.⁴ وهي مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحثة تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة مصادر البيانات، وتقوم من خلالها الباحثة بجمع المعلومات والبيانات الشفوية، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D* (Bandung: Alfabeta, 2007),

تعتبر المقابلة شفويا بالأستاذ الحاج محمد دوام الصالح، وأستاذ الحاج أغوس سالم كنائب العميد معهد الإصلاح وهو أيضا معلم اللغة العربية في مدرسة العالية الإصلاح، وبعض الأساتيد والأساتذة وكذلك بعض الطلاب في معهد الإصلاح الإسلامي.

٢. الملاحظة

هي المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك ما أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئة معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة. طريقة الملاحظة المقصودة في هذا البحث مركبة عن ظواهر المجتمع وظواهر العالم الأخرى.^٥

وهي وسيلة يستخدمها الإنسان في اكتساب خبرته ومعلوماته حيث يجمع الإنسان خبرته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه، ولكن الباحث حيث يلاحظ فإنه يتبع منهجا معيناً يجعل من ملاحظته أساساً معرفة واعية أو دقيقة لظاهرة معينة.

^٥ المرجع نفسه، ص. ١٣٧

وتقوم الباحثة بملاحظة مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي من ناحية الطريقة، والأهداف، والمواد الدراسي، والمنهج الدراسية ووسائل في تعليم اللغة وكذلك الاختبار.

٣. الوثائق

هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريق نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب أو الصور أو التسجيلات أو قائمة الجدوال وغير ذلك.^٦ ذلك دليل على استنباط الوثائق.

ومن الوثائق الذي أخذت الباحثة في هذا البحث وهو كل الوثائق ما يناسب أو له علاقة بمفهوم الأستاذ دوام في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي من ناحية قصة حياته الكاملة من أول دراسته إلى الآن حتى صار العلماء والمدرس والمعلم والعميد وكذلك الكاتب الناجح الآن. إما مكتوبة أوغير مكتوبة.

⁶ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (PT. Rosda Karya Offset, Bandung, . 2000), 02

ج. أسلوب تحليل البيانات

تستخدم الباحثة تحليل النطاق، لأنّ أردت الباحثة أن تنال صور العام و الشامل على تركيز الدراسة. لذلك دراسة الذاتية بتحليل النطاق لا تركز فقد على مسند واحد الذي يلتصق بنفس ذاتية المحتاجة، ولكن تبحث أيضا كلّ ما يلتصق بمسند متنوع في نفس الذاتية شاملة، حتى يوجد صور العام والشامل عن نفس ذاتية المحتاجة شتى أبعاده.

هـ. مراحل تنفيذ الدراسة

١. المرحلة اتجاهية: في هذه المرحلة تقوم الباحثة على بحث الأشياء الممتعة عن شخصية الأستاذ الحاج محمد دوام صالح.
٢. المرحلة الاستكشافية: في هذه المرحلة تقوم الباحثة على تركيز الدراسة، وبعد ذلك يبدأ بجمع البيانات المناسبة.
٣. المرحلة للدراسة الموجهة: في هذه المرحلة تقوم الباحثة ببداية الدراسة الشخصية في تركيز على اهتمام عن مسألة النجاح، أشياء الممتعة وحاصل الذي يؤثر وينفع كثيرا لدى المجتمع.

و. البيانات ومصادرها

يتكون مصادر البيانات في هذا البحث من المصادر الرئيسية والثانوية. فالمصادر

الرئيسية هي البيانات من المقابلة بأستاذ الحاج محمد دوام الصالح و الأستاذ الحاج

أغوس سالم شكران، وأستاذة زهرة النعمة وكذلك من الطلاب بمعهد الإصلاح

الإسلامي وهما إيمالينا حليسة رحمة و سلامت علي فوزي. وأما من المصادر الثانوية

هي البيانات من الملاحظة والوثائق من الكتب و الكتابة في الشبكة الدولية.



الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم بمعناه الإصطلاحي هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ، بطريقة قيّمة، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والتعلم والوقت والجهد في سبيل للحصول على العلم والمعرفة، فالتعلم أركان أربعة هي: المعلم والمتعلم والمادة والطريقة.^١

فالتعليم إذان يحتوي على الأمور وهي: معاملة بين المعلم والمتعلم وتتضمن المعاملة على التوجيه والتفهم والتزويد من المعلم إلى المتعلم، ويجري التوجيه والتزويد بإلقاء مادة من المعارف والمعلومات، ويجري إلقاء مادة باستعمال طريقة مع الوسائل تساعد على سهولة التفهم والتزويد.

^١ محمود على السماد، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة

العربية)، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ١٢.

وإذا أضفنا إلى اللغة العربية فجمع الوظائف المذكورة تجري أيضا في اللغة العربية، إلا أن العربية لها خصائص حيث يجعلها الله لغة القرآن كدستور المسلمين، فيتمسك به ويتركز عليه المسلمون للاستطلاع والاستقراء مضمون القرآن ويجعلونه مرشدا وقائدا في حياتهم اليومية، وهذا هو ما يسمى بالعامل الديني، يؤثر ويضيف وظائف اللغة العربية لا يملكه سائر اللغات الأخرى حتى تتميز العربية عنها. فالمسلمون في جميع أنحاء العالم يهتمون باللغة العربية اهتمامهم بعقيدتهم الإسلامية. نفي اللغة العربية فضلا أنها لغة القرآن الكريم ببيانها المعجز الذي تحدى فصحاء العرب إلى يومنا هذا.^٢

فمفهوم من تعليم اللغة العربية هو نقل المعلومات ومهارات اللغة العربية من المعلم إلى المتعلم بطريقة مخصوصة وحسنة ووسائل الإيضاح المناسبة.^٣

ومن هذه كلة، أن مفهوم من تعليم اللغة العربية عند الباحثة يعني إعطاء المعلومات من المعلم إلى المتعلم التي تحتوي على المهارات اللغة العربية والعناصر اللغة العربية بطريقة مطابقة ووسائل معين.

^٢ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٤)، ٥٢.

^٣ محمود علي السمد، مرجع سابق، ص. ٢٢

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في ثلاثة أهداف

رئيسية هي:^٤

١. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بما الناطقون بهذه

اللغة . أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع

يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

أ- تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

ب- تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع

الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء.

ج- تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وفهم

^٤ إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دون المطبع، ١٩٩٥)، ٤٩.

٢. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات

أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.

٣. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية ويلم بخصائص الإنسان العربي

والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

بوجود ثلاثة أهداف رئيسية في تعليم اللغة العربية المذكورة، فإنّ الهدف

الأساسي لتعليم اللغة العربية هو اكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح

السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويًا أو كتابيًا. وكل محاولة لتدريس اللغة العربية

يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف.^٥

ومن هذه كلّها، أنّ أهداف تعليم اللغة العربية عند الباحثة يعني تنمية قدرة

وفهم المتعلم على تعليم اللغة العربية إمّا شفويًا كان أو تحريريًا.

ج. دوافع تعليم اللغة العربية

وتتعدد دوافع تعليم العربية على الوجه التالي من خلال:^٦

^٥ أحمد فؤاد عليا، مرجع نفسه، ص. ٢٩

^٦ محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مطبعة المعارف

الجديدة، ٢٠٠٣)، ١٣-١٢.

١. المكانة الدينية

وهي من الدوافع التي ينبغي أن نبرزها بقدر اسهامها وقوتها، فالعربية جديرة بأن تعلم لما لها من مكانة دينية فريدة، فهي لغة الإسلام الذي دعم هذه اللغة، وانتشرت بانتشاره، حيث يصحب الإسلام العربية إلى كل ركن من أركان العالم، وهي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد "القرآن الكريم" الذي أنشأ لغة العربية والإسلام صلوات يعز حصرها ويصعب تعددها.

٢. الموقع الاستراتيجي للعالم العربي

فهي لغة هذا العالم الذي يمثل رقعة واسعة من الكرة الأرضية، ويتوسطها محتلا موقعا استراتيجيا كمركز للعالم وكمهبط للأديان السماوية، إذن فهي لغة عالم له أهميته العظمى جغرافيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا، عالم تسعى كل العوامل إلى الاتصال به وإقامة علاقات وطيدة معه، ومن ثم تصبح لغته مدخلا إليه وطريقا لفهمه والتعامل معه.

٣. عمق التراث الثقافي العربي

فاللغة العربية جديرة بأن تعلم لما تحمله للإنسانية من تراث ثقافي كبير. ولقد كانت العربية لغة العلوم في العصور الوسطى حيث نقلت ما أبدعه العلماء المسلمون في الطبيعة الكيمياء والرياضيات والفلك وغيرها، وسعى كثير من

العلماء المتعلمين والمثقفين من كل أمم العالم إلى دراسة التراث العربي في الأدب
والموسيقى والعلوم. حقا إن العربية وعاء حضارة واسعة النطق، عميقة الأثر،
ممتدة التاريخ.

٤. الطاقة البيانية

إنها جديرة بأن تعلم لما تتمتع به من صفات و تستأثر به من خصائص،
وسواء في المفردات أو التراكيب أو القدرة على التعبير على المعاني واستيفائها
أو من حيث تأثيرها على لغات أخرى كثيرة.

فنظرت الباحثة عن دوافع في تعليم اللغة العربية الأربعة يعنى من المكانة
الدينية، والموقع الاستراتيجي للعالم العربي، وعمق التراث الثقافي العربي، وكذلك
الطاقة البيانية. تستلخص الباحثة بأن هذه الدوافع الأربعة مهمّ جدا في تعليم اللغة
العربية لأنّ بهذه الدوافع الأربعة جعل تعليم اللغة العربية سهلة، وزيادة الفهم لمدرّس
اللغة العربية.

د. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية

١. التكامل

الناظر إلى اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة يجد أنها مقسمة إلى فروع

"قراءة-إملاء-خط-تعبير-أدب-بلاغة" وأن كل فرع من هذا الفروع يدرس بمعزل عن باقي الفروع، وكأن هذه الفروع جزر منعزلة عن بعضها البعض لارابط يضمها ولا صلة تجمعها، بيد أن هذا الفصل بين فروع اللغة يعد فصلا تعسفيا لا يتفق مع طبيعة اللغة ووظيفتها في الحياة.

فنحن نعلم أن اللغة العربية تتطوي على فنون أربعة هي "الاستماع-الكلام- القراءة- الكتابة" وأن هذه الفنون متكاملة بطبيعتها، يؤثر كل فن منها في غيره من الفنون ويتأثر به. ونحن حين نتعامل مع اللغة استقبالا "سواء بالاستماع أو القراءة" أو إرسالاً "سواء بالحديث أو الكتابة" فإنما نوظف كل ما يعين لنا مما يتصل بفروع اللغة من تعبير أو إملاء أو قواعد أو خط... إلخ.

فمن منطلق النظر إلى اللغة باعتبارها كل متكامل ينبغي التعامل معها على أنها فنون أربعة "استماع- كلام- قراءة- كتابة" وبهذه المثابة فإن الأدب والنصوص سيعدان من ألوان القراءة، كما سيشير التعبير الشفوي إلى فن الكلام، كما أن الكتابة ستتضمن "التعبير التحريري، والإملاء والخط".

بالإضافة إلى فنّ الاستماع، أما النحو فهو القاسم المشترك الأعظم بين

هذه الفنون جميعاً. ومن خلال ما سنعرض إليه في الفصول التالية سنوضح مدى

ارتباط كل فن من فنون اللغة العربية بغيره من الفنون.

٢. الوظيفة

كانت اللغة أداة المجتمعات لتحقيق التواصل بين أفرادها، والوفاء

بأغراضهم واحتياجاتهم، وإذا كانت خاضعة للعرف الاجتماعي، ولما تواضع عليه

أبناء كل مجتمع، لذا ينبغي ألا تتخرط في مصطلحات اللغة ومعانيها ويغيب عنا

دور اللغة باعتبارها أداة للتواصل، ووسيلة للفهم والإفهام، ومن ثم كان علينا أن

نختار من مباحثها ما نحن بحاجة إليه، بحيث يلي مطالبنا المجتمعية، ويحقق أغراضنا

في الحياة.

ففي القواعد يتم اختيار المباحث والموضوعات التي يحتاج إليها المتعلم

للنهوض بأدائه اللغوي في فنون اللغة الأخرى، وفي التحدث يتم التدريب على

الخطابة، وإدارة الحوارات والمناقشات والتعليق على كلمة تلقى، وفي التعبير التحريري

يتم تدريب على ملء الاستمارات، وكتابة محاضر الجلسات، وكتابة الرسائل، وكتابة

الشكاوى والتظلمات إلى بعض الجهات وهكذا، وفي القراءة يتم الاعتماد على

استخدام المفردات ذات التاريخ الحي في ذاكرة التلميذ، والتي تتصل ببيئته وواقعه بحيث تكون سهلة ومأنوسة له، ولا يجد عناء في التعرف عليها وتفهم معناها.^٧

فنظرت الباحثة عن اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية المذكورة يعنى التكامل والوظيفة، يذكر بالتكامل لأنّ اللغة العربية يتكوّن فيها العلوم المتنوعة الموجدة التي يسهل المتعلم على فهمه منها الخط، البلاغة، القراءة، تعبير والآداب التي يتحدّ اتحادا كاملا. ويذكر بالوظيفة لأنّ اللغة العربية أداة المجتمعات لتحقيق التواصل بين أفرادها، فلها الوظيفة الهامة ل يسهل المتعلم على فهمها.

هـ. طرائق تعليم اللغة العربية

وسنعرض هنا أنواع طرق تعليم اللغة العربية، وهي:^٨

١. الطريقة القواعد والترجمة

تعتمد هذه الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها،

وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئا مهما ورئيسيا. ولقد اتسمت

^٧ نور هادي، مرجع نفسه، ص. ٢٤-٢٢

^٨ محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ٧٠

الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز على تفاصيل قواعد اللغة التي وضعت وصنفت وشكلت على أساس التصنيف التقليدي لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية اللتين نشأت هذه الطريقة في أحضانهما، كما امتلأت هذه الكتب بالتدريبات التحريرية خاصة بالتدريبات الترجمة، وبقوائم المفردات الموضوعات في لغتين. وهذه الطريقة أيضا، على تكليف الدارسين بواجبات محددة يراجعها المعلم بدقة، وأيضا تدريبتهم تدريبا جيدا على الحفظ دون التفكير باللغة المتعلمة. تقف هذه الطريقة عند حد حفظ قواعد اللغة وفهمها، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، والتدريب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة الدارس إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وتدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الأم.

٢. الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة عندما لوحظ في النشاط اللغوي أن الطلاب يمكنهم لم فهم اللغة عن طريق الاستماع لقد كبير من التحدث بها، وعن طريق التكلم بها في مواقف حيوية ومناسبة للطلاب، ولو حظ أيضا أن هذه هي التي يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية، وأيضا اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة عندما

ينتقلون إلى بيئة هذه اللغة الثانية، وتعتمد هذه الطريقة على ربط كلمات اللغة المتعلمة وجملها وتراكيبها بالأشياء والأحداث من دون أن يستخدم المعلم أو الطلاب لغتهم الوطنية.

معنى هذا أن الطريقة المباشرة تؤكد عدم استخدام اللغة الأم في حجرة الدراسة، وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم لغة أجنبية بنفس الطريقة التي يتعلم بها الطفل لغته الأم، وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والأسئلة والإجابة المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها مع تنمية الثروة اللغوية من خلال الكلمات والجمل والتراكيب المتصلة بالأشياء.

٣. الطريقة القراءة

هذه الطريقة تنمية القدرة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تعليم اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.

بدأت طريقة القراءة بالاهتمام بالترجمة ودقة التعبير، والتقليل من مارسة والتدريب الشفويين، و أيضا تهتم هذه الطريقة بالقراءة الواسعة لصفحات عديدة تتضمن موضوعا متكاملا ومناسبا لمستوى الطلاب، وكلما نمت القد على القراءة عند الطلاب ينتقل المعلم بهم إلى مستوى آخر

وهكذا، مع الاتجاه نحو أن تكون مواد القراءة متركزة على الخلفية الثقافية للموطن الأصلي للغة المتعلمة، وعلى طرق معيشة أهلها وعاداتهم وأساليب تفكيرهم.

٤. الطريقة السمعية الشفهية

نتيجة للإهتمام بزيادة القدرة على الاتصال باللغة الأجنبية ظهر مصطلح (معي الشفهي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً. وجود هذه الطريقة تبدأ من الصور، أن اللغة هو مجموعة الرموز الصوتية الذي يعرف به المجتمع ليقوم به على الإتصال بينهم.⁹

٥. الطريقة التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت Bumpass الطريقة التوفيلية أو "انتقائية" بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق

⁹ Abdul Hamid, dkk *Pembelajaran Bahasa Arab (pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, Malang, UIN Malang Press, (2008) 27.

الأخرى التي يشعر أنها فعالة"، وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهاراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء.

ف نظرت الباحثة عن طرائق في تعليم اللغة العربية المذكورة يعنى ينقسم على خمس طرائق وهم الطريقة المباشرة والطريقة قواعد الترجمة والطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية وكذلك الطريقة التوفيلية. هذه الطرائق الأربعة احدى من أجزاء مكملّة الأساسية في تعليم اللغة العربية. وكذلك وجوده يسهلّ المدرّس اللغة العربية في تعليم وجعل عمليّة التعليم سهلة.

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

اللغة في الأساس هي الكلام، الكلام من المهارات الأساسي التي يسعى الب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت إلى هذه المهارة في الفترة

الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.^{١٠}

^{١٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه. روس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. (دون المطبع: مشروع العربية للجميع، ١٤٢٤)، ٣٤.

قبل أن نواصل إلى تعريف مهارة الكلام ، فمن الأحسان أن نعرف ما هي المهارة إمّا لغة واصطلاحاً. يقول ابن منظور في لسان العرب: "الماهر: السابح، يقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة: أي صوت به حاذقاً"، ويقول الفيروزبادي ناموس المحيط: "الماهر. الحاذق بكل عمل، والسابح المجيد"، وفي المعجم الوسيط: "مهر في الشيء وبه مهارة، أحكمه وصار به حاذقاً، فهو ماهر، ويقال: مهر في العلم، وفي الصناعة، وغيرها".

وهناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة:

عرّفها رجاء أبو علام بأنها: "سلوك يتصف بالتكرار، ويتكون من سلسلة من الأعمال التي يتمّ أدائها بطريقة ثابتة نسبياً".

وعرّفها أحمد زكي صالح بأنها: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال".

وعرّفها فريد أبو زينة بأنها: "القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان" أو "قدرة من

قدرات الإنسان على القيام بعمل ما بسرعة ودقة مع الإتقان في الأداء".

وعرّفها صلاح مجاور بما: "قدرة توجد عند الإنسان بما يستطيع القيام

بأعمال حركية معتقدة في سهولة ودقة، وتكيف مع تغير الظروف".

فالمهارة هي أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين، ونمط سلوكي يتكرر

في مناسبات مختلفة.^{١١}

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة

اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. الكلام في الأصل

اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي

يعبر عنه بالألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النجاة: الجملة المركبة

المفيدة.^{١٢}

أما تعريف الاصطلاح للكلام فهو: ^{١٣} ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به

المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر

وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من

معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في

الأداء.

^{١١} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ٩٠.

^{١٢} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢، تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢، ص. ٧٩٦.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجة وأساليب. (الرياض. منشورات إيسسكو،

١٩٨٩)، ١٦٠.

ويمكن تعريف الكلام بأنه: ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{١٤} وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً، بل هي أصوات لا معنى لها.

ومن التعريفات المتنوعة عن مفهوم مهارة الكلام، فتستلخص الباحثة أنّ تعريف من مهارة الكلام يعني كلّ ما يعبر به الإنسان شفويًا عن شيء إلى ذهن السامع.

ب. أهمية تعليم مهارة الكلام

يحتل الكلام مركزاً هاماً في المجتمع الحديث. وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها.^{١٥}

إن الكلام عنصر أساسي في منهج تدريس اللغة العربية. لأنه عنصر تطبيقيّ من جانب علمي وتطبيق لتدريس اللغة. والمعلوم، إن تدريس اللغة العربية يهدف

^{١٤} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ٨٦

^{١٥} علي أحمد مدكور، "تدريس فنون اللغة العربية (كويت. مكتبة الفلاح، ١٩٨٤)، ص. ٨٧.

إلى جعل المتعلمين قادرين على التّكلم بالعربية. فمهاره الكلام هي احدى المهارات اللغوية بعد مهارة الاستماع.^{١٦}

ومهاره الكلام، مهارة منتجة تقتضى قدرة المتعلم على استخدام السمات الصوتية بطريقة جيّده مستخدما القواعد اللغوية الصحيحة، ثم اختيار الكلمات الجيّده للتعبير عما في النفس في مواقف الحديث المعينه.^{١٧}

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسع الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه. الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه لأول، ممكن الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة اتصالية، يفهمها ملايين الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتكلمها.

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، مرجع نفسه، ص. ١٦٢

^{١٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ٩٥

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة^{١٨}، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأن الصورة المركزة المحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلا لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما يستخدمه في مواقف الحياة المماثلة.

ومن أهمية مهارة الكلام: ^{١٩}

١. من المؤكد أن الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم للكتابة.
٢. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.

^{١٨} عبد الرحمن الفوزان بن إبراهيم وزملائه، *روس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*

(الجانب النظرى). (دون المطبع: مؤسسة للوقف الإسلامى، ١٤٣٤)، ٣٤.

^{١٩} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ٨٨-٨٧.

٣. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحديث، الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
٤. الكلام خصوصا في هذا العصر الذي تعددت فيه وسائل والمواصلات ليس وسيلة لطمأنة الناس لمتنقلين فقط، بل طمأنة أهليهم وذويهم، لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر، فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم، ويكلم وفاقه وأصدقائه فيطمئن عليهم، ويطمئنون عليه.
٥. والكلام مؤثر صادق إلى حدما للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبيعته الاجتماعية، ومهمته أو حرفته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم، ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطوق: إن الإنسان حيوان ناطق.
٦. والكلام وسيلة الإقناع، الفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب، ويبدو ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون محلا للخلاف.

٧. والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه - ولو كان يحدث نفسه - علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعاينها، أو المواقف التي يتعرض لها.

٨. والكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، المتعلم والجاهل، الذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبته الضرورية.

٩. والكلام وسيلة رئيسية في العملية في مختلف مراحلها. لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية المادة من مواد للشرح والتوضيح.

فنظرا إلى أهمية تعليم مهارة الكلام المذكورة، فتستلخص الباحثة بأنّ يمكن الطلاب من الحديث بالعربية وزادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس.

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

من أهم ما تهدف إليه من تعليم الكلام ما يلي: ٢٠

٢٠ إبراهيم عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، ط ١، ج ١، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،

١. تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني
٢. تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
٣. تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة
٤. تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سلمية.
٥. التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالحجل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.
٦. زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.
٧. الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول. والسداد في الآراء.
٨. تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.
٩. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية

١٠. دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.

هناك أيضا الأهداف العامة لتعليم مهارة الكلام عند د. محمد كامل الناقة،

وهي كما يلي: ٢١

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم

المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة

٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة

٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في

العربية خاصة في اللغة الكلام.

فنظرا إلى الأهداف تعليم مهارة الكلام المذكورة، فتستلخص الباحثة بأن الهدف

الأساسي في تعليم اللغة العربية يعني يدرك طلاب التكلم باللغة العربية فصاحة وطلاقة،

فيعمل المواصلة بين الناس باستعمال اللغة العربية جيّدة.

٢١ محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طريق تدريسه (المملكة العربية

السعودية. جامعة أمّ القرى، (١٩٨٥)، ١٥٤.

د. طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرق التدريس المناسبة لاستخدام تعليم هذه المهارة فمنها:

١. الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرة بين الكلمة وما تدل عليه تستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولا مكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.^{٢٢}

٢. الطريقة السمعية الشفهية (Audio lingual Method)

ينبغي أولاً أن تقترن أنشطة الدارس على الجانب السمعي الشفهي المجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكاة والتكرار والاستظهار ولا يتركز الدارس اهتمامه على توسيع

^{٢٢} محمد علي الخوالى، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ٢٢.

حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصبغ، وعلى

الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.^{٢٣}

٣. الطريقة الإستجابة الجسمية (*Total Physical Responce Method*)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالإستجابة الجسدية،

على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة.

٤. الطريقة الصامتة (*The Silent way Method*)

تقدم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات

غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطالب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي

قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.^{٢٤}

٥. الطريقة الاتصالية (*Communicative Method*)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الإنفرادية

مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس إلى

^{٢٣} جاك وثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: إسماعيل الصنين

وأصحابه (الرياض: دار عالم الكتب، ١٩٩٠)، ١٢٠-١١٩.

^{٢٤} المرجع نفسه، ص. ٢٠٦-٢٠٥.

أسلوبه في التعليم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك

بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.^{٢٥}

٦. الطريقة الانتقائية أو التوليفية (Eclectic Method)

من الممكن أن نظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض

الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم

أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بعض النظر عن

انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.^{٢٦}

هـ. مواد تعليم مهارة الكلام

١. المحادثة

الكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل

للفكر، ومستمع وهو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دوره في عملية الاتصال،

ودور المتحدث يتلخص في توضيح أفكاره عن طريق نظام الكلمات بعضها مع

بعض في وحدات تحمل فكرة، واستخدام التوضيحات التي تساعد على توضيح

^{٢٥} المرجع نفسه، ص. ١٤٩

^{٢٦} محمد على الخوالى، مرجع سابق، ص. ٢٦

كلامه من تعبيرات الوجه، وإشارة اليد وغيرها، بينما يقوم المستمع بالإصغاء،
والإنصات لحديث المتكلم، وفك رموزه، وإدراك معانيه، والإستفسار عن المعنى

الغامض في الحديث.^{٢٧}

والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن

شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة

الأولى في معرفة اللغة العربية.^{٢٨}

فإذا أضفنا إلى ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمحادثة وجدنا أن

المحادثة ينبغي أن تحظى بمكان كبيرة في المدرسة فلا بد أن يتعلم التلميذ أن

تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة، وأن يكون قادرا على تغيير

مجرى الحديث، ومعرفة الأماكن والأوقات التي ينبغي الكلام فيها، ولا بد أن

يكون قادرا على تقديم الناس بعضهم لبعض.^{٢٩}

٢. المناقشة

هي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد

ومعارض، وسائل مجيب. وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد.

^{٢٧} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ١٠٩

^{٢٨} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ١١١

^{٢٩} محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية. (الرياض، مكتبة التوبة. ٢٠٠٣)، ١٤٧.

وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام
 عمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن تلتفت
 الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها. في تعليمنا.^{٣٠}

٣. حكاية القصص

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما
 معا، وتبنى على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة
 خبر معين للتدريب على مهارات الكلام، فجب الناس للقصص يجعلها عاملا
 من عوامل ترقية الكلام.^{٣١}

ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشاقون للتحدث
 عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم بدلا من أن
 يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو
 غير مباشرة اكتسابها من القراءة أو الاستماع.

و. اختبار مهارة الكلام

^{٣٠} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ١١٠

^{٣١} أحمد فؤاد عليان، مرجع نفسه، ص. ١٠٦

ف اختبارات الكلام إلى قياس قدرة الطالب على الكلام بمستوياته المختلفة، وقد تكون الأسئلة هنا شفوية أو كتابية. ولكن الأجابة في هذه الحالة لابد أن تكون شفوية لأن هدف الاختبار هو قياس القدرة الكلامية.³² والقدرة الكلامية لها عدة مستويات، أدناها هو نطق نص مقروء أو نطق نص مسموع، وفي هذه الحالة لا ينتج الطالب تراكيب من عنده: ينطق فقط ما هو مكتوب أو مسموع. والمستوى الأعلى من ذلك هو تكوين جملة منطوقة. والمستوى الأعلى من الثاني هو تكوين سلسلة من الجمل في عملية كلامية متصلة.

ولذا يمكن أن تكون القدرة الكلامية ذات ثلاثة مستويات عاى الأقل: مستوى النطق ثم مستوى تكوين الجملة ثم مستوى تكوين الكلام المتصل. ومن وسائل قياس القدرة الكلامية: اختبار الأسئلة مكتوبة، اختبار الإعادة الشفهية، اختبار التحويل، اختبار الأسئلة عن الصورة، المحاوره، المقابلة الحرة، المقابلة الموجهة، التعبير الحر.³³

١. اختبار الأسئلة مكتوبة: هنا يرى الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه

فرديا أن يجيب عنها شفويا.

³² Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk studi islam*, (Malang, UIN Malang Press, 2010) 53

³³ محمد على الخولي: *الاختبارات اللغوية*، (عمان، دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ١١٣

٢. اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع.
٣. اختبار التحويل: هنا يطلب من الطالب أن يحوّل الجمل التي يسمّعها أو يقرؤها من شكل إلى الآخر، مثلا من الأثبات إلى النفي، من الاختبار إلى الاستفهام.
٤. اختبار الأسئلة عن الصورة: تعرض على الطالب صورة يطلب منه أن يعلق عليها بحديث حر. مثلا اشرح ما ترى في هذه الصورة، ويجوز عن طريق الإجابة عن أسئلة محددة.
٥. اختبار المحاورة: هنا يأخذ دور الوالد مثلا والطالب آخر دور الابن ويتحاوران حول موضوع حياة ما.
٦. اختبار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد ويوجه إليه أسئلة غير محددة.
٧. اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل. وتسير المقابلة وفقا للأسئلة المعدة مسبقا.
٨. اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمسة دقائق في موضوع يحدد له.

وقال جيواندنو: إقامة اختبار الكلام تعتمد على مرحلة المتعلم. ومن أشكال

التعليم يستطيع المدرس أن يستعمل بالطريقة الرادعة أو بطريقة الحرة الرادعة مثل

الاختبار بالقصة أو تعبير النصوص المتقدمة اللسانية أو الكتابية أو بمساعدة الصور

الجذابة. وأما بالطريقة الحرة فإن المدرس يترك المتعلم حراً في التعبير.^{٣٤}

قال محمد علي الخوالي: يختبر التعبير الشفهي بعدة الطرق منها:^{٣٥}

١. يطاب من الطالب أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. ويقوم على

أساس الطلاقة والصحة.

٢. توجه إلى الطالب أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية قصيرة.

٣. من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال

وآخر وقت كاف للإجابة.

٤. تقدم إلى صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفها في وقت محدد.

٥. يشترك طالبان أو أكثر في محاور شفوية حول موضوع معين أو في محادثة

حرة.

³⁴ M. Soenardi Djiwandono, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. (ITB Bandung. 1996) Hal. 69

³⁵ محمد علي الخوالي، مرجع نفسه، ص. ١٦٥

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا الفصل الثالث تبحث الباحثة عن المبحث الأساسي. وحيث تركز الباحثة في عرض البيانات عن لمحة ترجمة حياة الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح، وعن فكرته وكذلك عن دور جهوده وكذلك عن مفهومه في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية بمعهد الإصلاح الإسلامي.

المبحث الأول: نبذة مختصرة عن لمحة حياة الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

أ- لمحة عن ترجمة حياة الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

الأستاذ دوام، الدعوة التي يلاقبه طلاب المعهد الإصلاح و أعضاء سكاّن القرية سندانغ عاغونغ. قوام الأستاذ دوام مشهور وغير مغرب عند سكاّن منطقة السواحل الشمال فاجران لامونجان. من الذي لا يعرف بمعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ، فيسأل في ذهنه عن قوام الأستاذ دوام.

الأستاذ دوام هو القوام الهام وراء قيام المعهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ

فاجران لامونجان. هو كالممهد والمؤسس وكذلك العميد المعهد الإصلاح الإسلامي.

كياهي الحاج الأستاذ محمد دوام الصالح، ولد في حارة سيتولي قرية سندانغ عاغونغ فاجران لامونجان في التاريخ ٩ من نوفمبر ١٩٥٣ ميلادية.^١ هو الإبن الثاني من ٩ الإخوان والأخوات، اسم أبيه صالح ابن الحاج عبد الرزاق واسم أمّه فوتيكة بنت الحاج إلياس. أمه نسل من سونان دراجات وهو احد من ولي التسع الذي ينتشرون الدين الإسلام في منطقة السواحل الشمال. إذن، له نسب من احد والي التسع الذي وجد في دائرت جاوه شرقية.

فلا شك أنّ وجود نسب من سونان دراجات، ارتفع واحترم أستاذ دوام قانون الدين ارتفعا عاليا، وله دور هام على ترقية الدعوة الإسلامية في قرية سندانغ عاغونغ. إمّا أبوه كسائق النقل العام، هذا الحال ما جعله متواضع. يكافح و يثابت في طلب العلم لوصول إلى الأمل الذي يقصده.

بداية التربية في عمره السابع، موافق في السنة ١٩٦٠ ميلادية. يقوم بتربية الرسمية وغير الرسمية. يبدأ في المدرسة الشعبية يسمى بالمدرسة الابتدائية. هو مشهور بذكّيته، ينال الزنيل الأولى أو الثاني عند دراسته في المدرسة الشعبية . وأسفل زنبيله هي الزنبيل الخامس. فدراسته غير الرسمية يعنى قراءة آية من القرآن بمصلى أبو خير.^٢

¹ Ainur Rhaien Subakrun, *K.H Muhammad Dawam Sholeh: Si Anak Sopir mendirikan Pesantren*, (Yogyakarta: Bahari Press, 2013) 5

^٢ عين ريحان سوبكرون، مرجع نفسه، ص: ١١

عند صغره، تحت رقابة منهج الحكومة الجديدة وقع اهتزاز السياسة الشديدة. بعض المعلم في المدرسة الشعبية الذين يتورط بحركة PKI، حتى اغتطى المدرسة الشعبية. ثم انتقل دراسته إلى المدرسة الابتدائية المحمدية سندانغ عاغونغ، وفي مدة قليل نقل إلى معهد دار السلام كونتور للبنين، إمّا لم تختّم دراسته في المدرسة الابتدائية المحمدية.

لأنّ إرادته وجهده القوية في طلاب العلم كان عالماً، أحبه كل نوع من العلم، ، يحبّ القراء فيقرأ الكتب المتنوع، إمّا من الكتب الحكاية عن الشخصية والكتب الإسلامية كالحديث والفقّه والتفسير وغير ذلك.

يحكي، عند دراسته في معهد دارالسلام كونتور. جلسه في الفصول العالية منها: الأول D، الثاني C، الثالث B، الرابع B، الخامس B والسادس B. ف بجانب ذلك أنه مجدّ في المنظمة الطالبة. في الفصل الخامس عينه في رتبة كاتمة السرّ التشيق للحركة الكشفية، غير ذلك أحبه كثيراً عن عالم الأدب حتىّ أنشأه بصاحبه المنظمة HIPSADUS^٢ (جماعة الراغب الأدب بدارالسلام) هذه المنظمة يكتنف الطلاب الذي يحبّ كثيراً عن عالم الأدب. وإنجازه في الأدب كثيراً منها قام بالفائزة الأولى

^٢ عين ريجان سوبكرون، مرجع نفسه، ص: ٤٥

من مسابقة كتابة الشعر، الفائزة الأولى في كتابة الإنشاء والفائزة الثانية في كتابة الخط العربي.

بجانب ذلك، عند يجلس في الفصل السادس. أنه مختار كاليابة المقدم عند أستاذ الحاج إمام زركشي لبرنامج عملية التدريس المقدم، الاختيار عملية التدريس المقدم مشدود. فلذلك لا شك على قدرته الأكاديمية أو غير الأكاديمية. دور أساتيد المؤسس المعهد دارالسلام كونتور أيضا يؤثر إلى تصميم فكر وشخصيته عند طلب العلم في معهد كونتور. وذكره ذكرا جيدا بنصيحة أستاذ إمام زركشي " أن حقيقة التعلّم في كونتور يعني % ٥٠ تعلّم و % ٥٠ تعليم".^٤ فتمت دراسته بمعهد دارالسلام كونتورز في السنة 1972 فيستمرّ دراسته بكلية أصول الدين في الجامعة دارالسلام الإسلامية كونتور في السنة 1973 ونيل درجة بكالوريوس في الفنون أو الآداب في السنة ١٩٧٧. بعد تمّت دراسته في كلية أصول الدين بالجامعة دارالسلام الإسلامية كونتور، فذهب إلى مدينة يوكياكرتا ليجد أمله كالأديب المشور في زمانه وهو إمها عين

⁴ K.H Imam Zarkasyi, *dari Gontor Merintis Pesantren Modern*. (Gontor, Darussalam Press. 1996)

النحيب وكمعلمه المحبوب في معهد كونتور الأستاذ حبيب حرزین. فاستمرّ دراسته
بجامعة غاجة مادی في السنة 1978-1982.

بسبب حدود مصاريف الحياة، فثبت ويعلم في احدى المعاهد المشهور في
يوكياكرتا وهو معهد فاييلان باقتراح أستاذ حبيب حرزین. ولا يفكره طويلا، فيقبله
بقلب السرور. من حجته الأهم أنه يريد أن يفيد علمه الذي يناله في معهد
كنتور. حتى الوقت الذي قضيته قدر ١٠ سنوات ليس بدون أيّ منفعة. وحجته
الآخر يعني حدود مصاريف الأسرة حتى لا يمكنه على كراء الحجره.
بحالته الثابتة كطالب الجامعة غاجة مادی ومعلم في معهد فاييلان، صار
دقته مكسور إلى شيئين وهما بين حالته كطالب الجامعة ومعلم في المعهد. بل كلّها
من الخطر الذي يوجهه، ولا يتشكى ويعمله بالإخلاص.
بمرور الأيام، قوامه محبوب عند عميد المعهد فاييلان، كياهي همام جعفرار.
يتأمل علمه ويدرس دقائق الشيء عن ممد المعهد فاييلان، حتى يعشق بعروة وجهه
كياهي همام في إقامة المعهد. فلا ريب أنه قريب جدا معه. وهذه جعله انتقال
بمذهب، من أمّله الذي يريد أن يكون الأديب. فانتقل إلى مؤسس المعهد ككياهي
همام جعفرار.

ويشعر أن العلوم الذي درسته في الجامعة غاجة مادي لقد يناله في معهد
 كنتور، فيسهله في التعليم سمي بالتقليد. لكن من المشكلة يعني صعوبة على تنظيم
 الأوقات، وهذا يسبب إلى نقصان الإهتمام والجهد في التعليم. الدراسة في الجامعة
 غاجة مادي لينشر مثقفته وفي المعهد فاييلان لينشر الإنفعالي و روحانيته.

في السنة 1987 يتزوج بالدكتورندا مطمئنة يلقب بلقب سيده مت أصله
 من دائرة فيكالوغان. أهما يقابل و يتعرف تحت مساعدة أخ الصغير من أستاذ دوام
 باسم أمان نظير. فرزق بنت واحد وابنان اثنان. بنتهما باسم رشيدة ربيعة قلبي
 والآن تعمل الطبية في جاكرتا، وابنها باسم عزم مصفى والآن يدرس في الجامعة
 المدينة الإسلامية بالسعودي عربية، وابنها الآخر باسم بر العمل الذي يدرس الآن
 في الجامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا.

الأستاذ دوام مشهور بصفته الساكتة والعارف و متمسك بالنظام وله صراحة
 الفكر. وهو ملائم في استشهاد طموحه و أمنيته، لو يريد الشيء فيجهد لنيله. هو
 من الذي يظهر التفكير بوجود الشعري.

أنه احدى من الأساتيد المنتيج ومجد في الكتابة. يحب في كتابة الكتب.
 احدى من العميد المعهد الذي يحب بالكتابة. منها الأستاذ كياهي الحاج صلاح
 الدين وحيد وأستاذ كياهي الحاج علي مسحان موسى وأستاذ كياهي الحاج إدريس

مرزكي وأستاذ كياهي الحاج عبد الرحمان نفيس وأستاذ كياهي الحاج محي الدين عبد الصمد وغير ذلك. وبعض من كتابته يزيّن في الجريدة و بعض المجلات الوطني كمجلة Republika, Jawa Pos, Radar Bojonegoro وغير ذلك.

ومن الحاصل كتابته منها: *Pustaka Jaya Di Telaga Kepasrahan* مطبع *Pustaka Jaya* بجاكرتا ٢٠٠٥، *Jalan ke Pesantren* مطبع *Pustaka Jaya* بجاكرتا ٢٠٠٣، *Antologi Bintang Reformasi* مطبع *Java Pustaka* ٢٠٠٦، *Sang Pembawa* مطبع *Kanzun Books* بسيدوأرجو ٢٠٠٩، *Mimpi Anak Ibu Pertiwi* مطبع *Kanzun Books* بسيدوأرجو ٢٠٠٩، *Century dan Hujan, Selemba Daun* مطبع *Kanzun Books* بسيدوأرجو ٢٠٠٩، *Impian, English, خلاصة فقه السنة، المحادثة العربية للمدرسة العالية أو الثانوية، و* *Coversation for Senior High School*. بجانب عميد المعهد الإصلاح الإسلامي، يقوم أيضا بوظائف متنوعة في تتمع. منها: الداعي المحلّ أو يسمّى بالداعي الوكالة في ملحق مفوضيّة الكبيرة سعودي عربية بجاكرتا، ويكون أيضا أعضاء مجلس التربية بلامونجان، وأعضاء مجلس الترجيح قيادة الدائرة محمديّة بلامونجان، وأعضاء مجلس حرمة الكشافة بلامونجان، وأعضاء مجلس هيئة التحكيم لمسابقة تلاوت القرآن بلامونجان في مجال التفسير،

⁵ Madrasah Aliyah al-Ishlah sendangagung Paciran Lamongan, "Majalah Al-Ishlah Perekat Umat". edisi 1/ Juli-september 2010

وناصح في اتحاد رهط الكبرى بمعهد دارالسلام كونتور شعبة لامونجان، وأعضاء
مج لس علماء إندونيسيا مديرية بلامونجان، وكذلك أعضاء مجلس وقف بمعهد
العصر دارالسلام كونتور.^٦

ب- شخصية الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

كما عرفنا أنّ التمسك أصعب من جرّ الشيء نحوه، وهذا يخيفه الأستاذ
دوام في انتشار المعهد الإصلاح، الذي ينتشر انتشارا سريعا بمرور الأيام. ولا انشقّ
كلّه عن مفهوم وفكرة في التمسك معهد الإصلاح الإسلامي في إنتشار الزمان.
وبعض فكرته التي يكون دفع المقياس قدر في بناء المعهد يعني الإخلاص الذي يكون
أهمّ الروح في الجهاد ويكون أيضا كصلاح الأوّل في الدعوة.^٧
عند تفكيره، الشيء الذي يحتاجه في التمسك معهد هو زرع روح
الإخلاص في نفوس الفرض الذي ثبت في نطاق المعهد. إمّا من الطلاب، الأساتيد
أو الأساتذة وكذلك من العمال المعهد. لأنّ بزرع روح الإخلاص فيفتح باب الرزق

^٦ عين ريجان سوبكرون، مرجع نفسه، ص: ١٥٢

^٧ مرجع نفسه، ص: ١٣٦

لمن يقيم فيها. بوجود النية الإخلاص لمساعدة المعهد أو لطلاب العلم في المعهد.
فيسهل الله رزقه من حيث لا يحتسب.

وغيره، تطوّر الزمان الذي يحمل التربية إلى الحوّل المتقدّمة، عنده يجب على
المعهد أن يحسّس بكلّ التحوّل في مجال التربية، إمّا سياسية والإجتماعية. وسبب
ذلك على كينونة المعهد في نظر المجتمع.

بإدارة العصرية وإمارة المخدّرات، يختار أستاذ دوام طائفة المعهد الخلافية
بمنهاج التعليم الذي أخذه أكثر من معهد العصر دارالسلام كونتور ويزيد بمنهاج
التدريس من وزارة الشؤون الدّينية و وزارة المعارف الدّول.

من أوّل مهدّ المعهد، يفكّر أنّ الإخلاص هو أهمّ الروح في سير كلّ شيء،
بوجود صفة الإستقامة، وتركيز الفكر وتطوّر المهارت من المجال المتنوعة ورفع عاليا
المذهب المثالي و يجتهد اجتهادا كبيرا ليكون المعهد موفق لكلّ طائفة.

إمّا لا يهوي إلى الدنيا السياسي العملي، لكن هذه الحالة ما جعله عمي
بانتشار السياسي العملي. فينسج الأخوة بشرية بزعيم سياسي وزعيم الإدارة
الحكومية إمّا في طبقة المديرية والوطنية. وعنده هي السياسة التربوية. ويسعى أن

يتطوّر التربية مارًا بالمعهد الإسلامية المربوب به، لأنّ معهد الإصلاح الإسلامي هو

كحقل ليذكي ابن البلد.^٨

في أواخر السنة ٢٠١١. دعر الشعب بالرسالة القصيرة التي يرسلها أستاذ

دوام إلى بعض زعيم الإدارة الحكومية وزعيم السياسي، وذلك عن دعوة تخفيض

سوسيلو بمباغ يودويونو كرئيس الدولة إندونيسية. كما نظرت من شبكة الدولية

وبعض المجلة إلكترونية، وتلك الرسالة القصيرة المكتوب يعني " تخفيض سوسيلو بمباغ

يودويونو واجب! ، ومن يؤجله إلى سنة فهو، ولا تركه سدى روح سونداغ. بلّغ هذه

الرسالة القصيرة إلى أيّ شخص كانت. " والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أستاذ

الحاج محمد دوام صالح. عميد معهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ فاجران

لامونجان.^٩

وتلك الرسالة القصيرة التي كتبه سيد دوام ويرسلها إلى بعض زعيم الإدارة

لحكومية وزعيم السياسي الذي عرفه. وبعض من زعيم السياسي و زعيم المجتمع

يسأل حجّته على روجت وتلك الرسالة القصيرة التي كتبه سيد دوام ويرسلها إلى

بعض زعيم الإدارة الحكومية وزعيم السياسي الذي عرفه. وبعض من زعيم السياسي

^٨ مرجع نفسه، ص: ١٣٤

^٩ <http://www.rakyatmerdekaonline.com/2011/12/13/48867/Kiai-Dawam-Punya-Alasan-Sebarkan-SMS-Seruan-Pemakzulan-SBY-#.TuqT29zzAWU.facebook/> (Januari: 2014) 21:00

زعيم المجتمع يسأل حجته على رُوحت تلك الرسالة القصيرة. من الذي يعبر

ويقول وجود مشغول الخاطر بدون انحراف عن السياسة،¹⁰ كما كتب في مجلة *The*

Hikam Forum

والحجة التأكيد، سببه على إنتشار تلك الرسالة القصيرة يعنى في رأيه سوسيلو

بمباغ يودويونو قد فشل في تنفيذ الأمانة الشعبية، وجود الرشوة و الفساد وكثرة

المشاكل الذي لا ينتهى أو تصفيته المغطى. ووجود نصب الإحتيال في انتخاب العام

وغير ذلك.

في رأيه على تخفيض ليس من دعوة على خسف إمارته بل و يعمل تخفيض

وفقا للدستور، يعنى تخفيضه من مجلس النواب. بطرق يظهر على الحق والرأي. فمن

الأسف، يضيع و يزيل الواقع بمرور الأيام. بهذه الواقعة يثبت بالدليل أن زعيم الدين

لا يثبت بأحوال الدين فقد، له الحق للنداء رعيه كالشعب الدول. له دور هام في

كل تعديل السياسي. ونظر من صميم فؤاده ورجاءه وبغية المستقبل كالشعب

الدول، يشعر بمشغول الخاطر عن حال السياسة للدولة الإندونيسية. حتى يعمل

¹⁰ <http://www.mashikam.com/2011/12/kyai-dawam-shaleh-dari-paciran-lamongan.html> (Januari: 2014) 21.00

بالتخفيض على سوسيلو بمباغ يودويونو، وفوق ذلك يبحث عن التخفيض في كلِّ إطلاق كتبه وفي كل حلقة دراسيته.

ج. جهود الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تنمية اللغة العربية

- كمؤسس المعهد

بني معهد الإصلاح الإسلامي في التاريخ ١٣ من سبتمبر ١٩٨٦. في أول قيامه، يقوم هذا المعهد على بيت الشائب واسع ٢٥ مترا X ٣٥ مترا. من هذا البيت يبدأ أستاذ دوام على بناء طلابه الأول الذي لأكثر من ١٠ نفرا.^{١١} أول الخطوة التي يعملها لبناء المعهد، يعني يبدأ بعقد التعليم القرآن في أحد المصلى، كما يعمل الأستاذ الحاج هماد في الرائد المعهد فاييلان. وطلاب لا أكثر من 10 ويتكون من الأولاد الذي مقطوع دراستهم ولم يتمكن و ليس لهم الفلوس لدفع مصاريف التربية.

عندما يبدأ بالرائد المعهد في السنة 1982 وأكبر القيود الذي يوجهه يعني

سان الموقفة من المجتمع عن أمه. وإحدى من السبب يعني وجود قيام المعهد

¹¹ <http://chaniev1.wordpress.com/category/pp-al-ishlah/html>. (Oktober: 2013) 21.00

ليس على أساس الطائفة أو الجالية المعينة. بل قيام على كل أو جميع الطائفة. كمعهد دار السلام كونتور. وهذه الفكره غير مشهور عند سكان دائرته، لأنّ ينقسم السكان إلى قسمين مشهورين وهما منظمة نخبه العلماء و منظمة محمديه.

أكثر من المجتمع الذي لا يحبّ وكذلك يضحك بأمله لقيام المعهد في قريته. وهذا كله لا يأسه ووجود الدوافع والهمّة من جدّه وهو الحاج إلياس جعله ناشطة لقيام معهد الإصلاح.

وصل معهد الإصلاح إلى دور جديد فوجده نقطة مضيئة، عندما يعينه سيّد الدوام كرئيس المدرسة المتوسطة محمديه 12 بسندانغ عاغونغ، من خلال النظرة المتنوعة. وهذه يؤثّر كثيرا على ترقية المعهد الإصلاح وينافعه هذا الحال لزيادة جودة التربية بهذا المعهد. منها يعنى عقد زيادة الدرس ووقت التعليم التي يشتمل على اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الدينية، والرياضية خارج الوقت الدراسة أو خارج الفصل. وهذا يعطي المنفعة الكثيرة للطلاب وله قوة جاذبية للمجتمع. وفوق ذلك وجود الانتشار المعهد، بعض من وليّ الطلاب يقترح اقتراحا على بناء المساكن للطلاب الذي مستعد لنيل التربية في بيئة المعهد.

بمرور الأيام، يتطور معهد الإصلاح الإسلامي تطورا سارعا. أعضاء الطلاب هذا المعهد ليس من قرية القرية لكن من الدائرة والمدن المتنوعة، خارج القرية وكذلك

خارج البلاد. عدد طلابه يترقى من 10 في السنة الأولى إلى 17 إلى 30 إلى 82 في السنة الآتية، فيزيد أكثر لكل السنة. حصول هذا المعهد الآن، لا انشق من دور هام أستاذ دوام كممهد ومؤسس وكذلك العميد من أول قيام المعهد إلى الآن. وأخوه الصغير الذي يعطيه الدوافع والمساعدة إماً روحانيا وأموالا، بعض أصحابه الذي يساعده على قيام هذا المعهد وهما سيد عمران رضل وسيد الطهير.

بعض المتخرجون والمتخرجين ينجح ولهم الأعمال الجيدة في المجتمع، ومن هذا يعرف معهد الإصلاح الإسلامي عند الأوساط الواسعة من أي دائرة كانت. ويعترف المجتمع الآن بوجود معهد الإصلاح وجودته.

منهج التعليم الذي يستخدم هذا المعهد يكون مغناطيس للسكان حوله. لأن يتبنى معهد الإصلاح من منهج التعليم معهد دارالسلام كونتور، استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية إماً مجداً أو سلبياً والنظام القوي والمشدود.

طرق التربية هذا المعهد يعني يضم طرق التربية خلافة بطرق تربية الإسلام. والشيء الذي بارز من هذا المعهد يعني تطبيق نظام اللغة القوية والمشدود. منهج اللغة الذي مأخوذة أكثر من منهج تعليم اللغة بمعهد دار السلام كونتور. فيعتقد من الذي أراد النجاة في الدنيا فلا بد له تولى على ثلاثة الأشياء وهم اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضية.

وغير ذلك، يضمّ اللغة العربية واللغة الإنجليزية بعلم الرياضية. إمّا ذلك، لا
يزيل أستاذ الدوام روح المعهد يعنى تزويد معارف الدين الإسلامية. في رأيه من الذي
يريد النجاح في الدنيا فعليه أن تسلّط على أو تولّى على تلك الثلاثة، يعنى اللغة
العربية واللغة الإنجليزية والرياضية.

اللغة العربية واللغة الإنجليزية والرياضية هم قواعد التعليم الأوّل في هذا المعهد.
يعنى اللغة العربية كالقواعد على تعليم العلوم الدينية، واللغة الإنجليزية كالقواعد على
تعليم العلوم العمومية، والرياضية كالقواعد على تعليم العلوم الدقيقة. فلذلك يسعى
سعيًا قويًا في إعطاء التربية لطلّابه حتى يكون ماهرًا في تلك العلوم الثلاثة. وجود
التكامل بين تلك العلوم الثلاثة يفرّق هذا المعهد بمعهد آخر.

وفي السنة 1996، دعا بعض زعيم المشهور والمهم في الاحتفال قرن واحد
معهد الإصلاح الإسلامي، حين ذلك عدد طلّابه وصل على خمس مائة طلابًا، و
من بعض زعيم الحاضر يعنى احدى من رئيس المعهد دارالسلام كونتور وهو الأستاذ
كياهي الحاج عبد الله شكرى زركشي، رئيس العام أو رئيس المركزي مجلس محمّدية
هو دين شمس الدين، ورأس مديريّة أو حاكم إداري في لامونجان هو الحاج فديلى
تلك رئيس تنفيذية نهضة العلماء كياهي الحاج هاشم مزادي الذي يتعذر عن

الحضور.

في الأعمال التربية لمرحلة الثانوية، يتعاون أو يشترك في العمل بمدرسة المتوسطة محمدية ١٢ سندانغ عاغونغ. ومرحلة العالية يقوم بالمدرسة لمعهد الإصلاح بنفسه يعني باسم المدرسة العالية الإصلاح. غير ذلك، بني معهد الإصلاح مدرسة الدينية الوسطية هي البرنامج التربية غير الرسمية للطلاب في المرحلة المتوسطة.

يتكوّن هذا البرنامج من الدراسة الدينية يعني اللغة العربية، اللغة الإنجليزية والقرآن والحديث والفقه والتاريخ الإسلامي والرياضية. وقت دراسته يعني في الصباح ثلاثة الوقت الدراسية في اليوم. ومن الذي يتبع هذا البرنامج يعني الطلاب والطالبات معهد الإصلاح المقيم بمعهد والذين يدرسون في المدرسة الثانوية محمدية 12 سندانغ عاغونغ. وهذا البرنامج يسهّلهم على تطوير الجودة التربية للطلاب، إمّا من ناحية تعليم اللغة العربية، ومن ناحية تعليم اللغة الإنجليزية ومن ناحية تعليم العلوم الدينية، وبناء شخصية الطلاب عموماً.

والمدرسة العالية الإصلاح هي مؤسّسة التربية الرسمية التي ينفذ بمعهد الإصلاح الإسلامي، هذه المؤسّسة تنائب وجه معهد الإصلاح، لأنّ بهذه المدرسة يحقق الرؤية والبعثة. كالمؤسّسة التربية الإسلامية، يتجرب مدرسة الإصلاح الإسلامي عن بحث شكل المؤسّسة الخاص، اتّحد منهاج التربية الدولية بالبراعة معهد دارالسلام كونتور. فلذلك تطبيق منهاج التدريس الدولية، يسعى مدرسة العالية الإصلاح

على اتحاد مناهج التدريس كآلية المعلمين الإسلامية بمعهد كونتور فيها. خصوصا في تعليم اللغة العربية و الإنجليزية، تنفيذ بينهما كاللغة المواصلة في التعليم وفي تعليم التربية الإسلامية عموما.

إما هذا المعهد معهد المتخرج من معهد كونتور، هناك الشيء الذي يفرقه بمعهد كونتور يعني في كونتور أوقات تعليم الدروس اللغة العربية أكثر من أوقات تعليم الدروس العمومية، وفي معهد الإصلاح أوقات تعليم الدروس اللغة العربية أقل من أوقات تعليم الدروس العمومية. فلذلك إعطاء المادة التعليم اللغة العربية كقراءة الرشيدة ليس كله بل نصفه. وفي كونتور يستطيع أن يختتم كتاب واحد أو جميع المادة في السنة الدراسية. وهذا يفرق بمعهد الإصلاح الذي يستطيع أن يختتم نصفه أو ثلثه فقد.

وفرق آخر يعني تطبيق معهد دار السلام كونتور منهج الدراسية التي صنعه نفسه في التعليم ولا يستخدم منهج الدراسية من وزارة الشؤون الدينية. لكن يتحد معهد الإصلاح الإسلامي منهج الدراسية من كونتور ومنهج الدراسية من وزارة الشؤون الدينية.

من إرادته الأول يعني يريد أن يستخدم أستاذ دوام منهج الدراسية من معهد كونتور كآفة، لكن أكثر من المعلم الذي يساعده في إقامة المعهد الإصلاح يعني من

الذي تولّى على العلوم الدقيقة ولا يحتاج على الدوافع، فيكفي على وجود الإنسانية الجيدة في التعليم، واللغة العربية يستخدم منهاج الدراسية من معهد كونتور حتى وصل إلى الآن.

فالنظرة والبعثة لمعهد الإصلاح الإسلامي يعنى:¹²

١. النظرة لمعهد الإصلاح الإسلامي:

- يوجد المؤسسة التربوية الإسلامية جيد الصنعة ويعطى المنفعة للأمة والشعوب والدولة الإعلاء كلمة الله.

٢. البعثة لمعهد الإصلاح الإسلامي:

- تنفذ الدعوة الإسلامية يخطط بالتربية
- ترقى على جودة منابع الإنسان يتجه على وجود المسلم المتقى إلى الله، له
- الواسع، النشاط، مستقل بنفسه، ويخدم على الدين والمجتمع والدولة.

- يوجد المجتمع العادل والمعمور، الذي ذو روح بقيم الدين.

¹² Tim Penyusun, *Profil Pondok Pesantren Al-Ishlah Sendangagung Paciran Lamongan* (Lamongan: Ishlah Press, 2007), 2.

- بيني الأخوة الإسلامية والإشتراك في العمل بين الطائفة التي يتجه المجتمع

الصلح والسلم تحت رضا الله تعالى.

بيانات العمومة بمعهد الإصلاح الإسلامي:

-	اسم المعهد	: معهد الإصلاح الإسلامي
-	نمرة إحصاء المعهد	: ٢٢٠٦٨-٣٥٢٤-٥١٢
-	العنوان	: قرية سندانغ عاغونغ ناحية فاجيران لامونجان
-	تاريخ تأسس أو أنشئ	: ١٣ من سبتمبر ١٩٨٦
-	المؤسس	: أستاذ الحاج محمد دوام صالح
-	العميد	: أستاذ الحاج محمد دوام صالح و أستاذ أغوس سالييم
-	اسم المؤسسة	: مؤسسة الإصلاح
-	عنوان المؤسسة	: معهد الإصلاح الإسلامي سندانغ عاغونغ فاجيران
-	لامونجان ٦٢٢٦٤	
-	الوثيقة أو عقد الرسمي	: رحنة هنوم، رقم. ١٥
-	المسجل في PN	: رقم. PN/١٩٨٩/٧. لامونجان، التاريخ أبريل ١٩٨٩
-	رقم الهاتف	: معهد البنين (٠٣٢٢-٥٥٥١٨٤)
-		: معهد البنات (٠٣٢٢-٦٦١٢٦٤)

مدرسة العالية الإصلاح (٠٣٢٢-٦٦٢٨٩١)

المؤسسة: (٠٣٢٢-٦٦٥٣٧٨)

بناء على الملاحظة في الفصل والمقابلة التي قامت بها الباحثة مع المدرس اللغة

العربية والطلاب عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في هذه الدورة التدريبية، فتستخلص الباحثة أن الوسائل التعليمية المستخدمة. يعني:

١. المحادثة

المحادثة من أنشطة اعتيادية بعد صلاة الصبح، عقدها قسم اللغة لمنظمة الطالبة بمعهد الإصلاح الإسلامي تحت إشراف الأساتيد والأساتيدة. تعقد هذه الأنشطة يوم الأحد إلى يوم الخميس. ومكان تنفيذها يعني أمام الحجرات الطلاب والطالبات وأحيانا في الميدان أو في القاعة الإجتماع. تعقد هذه الأنشطة قدر ثلاثون دقائق أو نصف الساعة وأكثر. يشتركها الطلاب والطالبات من فصل الأول الثانوية إلى فصل الثاني في مدرسة العالية.

ومن المادة التي يستخدمها في المحادثة لمرحلة العالية يعني مستقل بدون

أي كتاب كانت، إلقاء فقد. ولكن كلها لا مفكوك من دور أعضاء قسم

اللغة من منظمة الطالبات بأن تبحث المادة المستخدمة لهذه الأنشطة.

أما المادة المستخدمة عادة مأخوذ من قاموس باسم "kamus santri"

في هذا القاموس يهيء الحوار اللغة العربية بترجمتها اللغة الإندونيسية.

صنع أستاذ دوام كتاب المحادثة لمرحلة العالية. لكن في الحقيقة، التطبيق

لهذا الكتب عدم التأثير و لا يجلب الرغبة عند الطلاب ، إماً مطابق بمنهاج

الدراسة لوزارة الشؤون الدينية.^{١٣}

المهدف الأهم في تنفيذ هذه الأنشطة يعني يمارس ويدرب الطلاب

للتواصل باستخدام اللغة العربية جيدة وطلاقة. وكذلك يشجع طلاب للتكلم

باللغة العربية، يساعده على ترقية لغتهم خاصة في مهارة الكلام وكذلك

بوجود هذه الأنشطة ينالون الطلاب المفردات الكثيرة والجديدة حتى

يساعدهم ويسرعهم في التكلم باللغة العربية طلاقة.

أما طرق تنفيذه كما يلي:

١- جمع قسم اللغة الطلاب أو الطالبات أمام حجرتهم.

٢- أمر قسم اللغة أن يتوجه الطلاب مع الآخر يعني وجه بوجه

٣- يجب على جميع الطلاب والطالبات أن يحملون كتب المحادثة المهيّئة

أو الموجودة لطلاب طبقة العالية وحمل قاموس سننري لطلاب طبقة

الثانوية

٤- الطلاب يتكلمون بموضوع خاص الذي عينه قسم اللغة

٥- قسم اللغة يرافقم ويشرفم ويراقبهم/يراقبه ويرافقه ويشرفه قسم اللغة

الطلاب، وان وجد الطالب لايتكلم باللغة العربية فيوصيه مباشرة،

فإن كرره الطالب فيعطيه العقاب اللازم، وإن وجد المشكلات أو

المفردات الغريبة أو الصعبة فسأله إليه أو فيقوم بالسؤال.

٢. المحاضرة

المحاضرة هي الأنشطة ممارسة الخطابة باللغة العربية. المحاضرة برنامج

المعهد تحت مسؤولية الأساتيد والأستاذات بمساعدة أعضاء منظمة الطالبة

خصوصا لقسم اللغة. تعقد هذه الأنشطة مرتين في الأسبوع. تنقسم المحاضرة

قسمين يعنى محاضرة المعهد ومحاضرة المدرسة، تعقد محاضرة المعهد لكل ليلة

الجمعة أو يوم الخميس ليلا بعد صلاة العشاء. إمّا محاضرة المدرسة تعقد

لكل مساء الثلاثاء للطلاب المدرسة الثانوية مساء الأربعاء لمرحلة العالية.

تعقد هذه الأنشطة قدر ساعة واحدة.

الهدف الأهم من هذا البرنامج يعني ممارسة الشجاعة للطلاب أن

يتكلم أمام الجماعة ويمارس إيكاري الطلاب.

وأما الخطوات التي تسلك في المحاضرة كما يلي:^{١٤}

- ١- اختيار الأستاذ الطالب في كل الصف ويشيرهم لعرض الخطابة
 - ٢- يفوض الأستاذ على الطالب لاختيار الموضوع
 - ٣- عرض الخطابة أمك الطالب يوم الخميس ليلا.
 - ٤- التصحيح من رئيس قسم اللغة إما من اللهجات أو الحركات
- هذه المحاضرة تدور كل الفصول (متبادلا بين الطلاب) وموجه هذه المحاضرة لجميع طلاب معهد الإصلاح الإسلامي

- كمؤسس المؤسسة الرسمية بمدرسة الثانوية الإصلاح

وجود مؤسسه التربية المتنوعة في دائرة فاجيران لامونجان الذي يقصد ببناءه

على إرسالية الدعوة الإسلامية، وبجانب ذلك تحويل على قيمة الدين الإسلامي.

ومدرسة العالية الإصلاح إحدى من المؤسسة التربية الإسلامية الذي يجد في

الشارع رايا رقم ٢٢٣ قرية سندانغ عاغونغ فاجران لامونجان، وهذه المؤسسة، أسسه

الأستاذ محمد دوام الصالح، أنه مؤسس معهد الإصلاح الإسلامي، بنظر على إرسالية معهد الإصلاح الإسلامي وكذلك بخلفية من إرادته لجعل المؤسسة التربية لطبقة الثانوية جودة. يعنى له التفوق على بناء الأخلاق الكريمة و بناء الروح العالية على الشخص، يعطي الطباق المتوازن بين تربية العلوم الدينية والعلوم العمومية، وكذلك يحسن على انتفع اللغة العربية واللغة الإنجليزية كاللغة المواصلات الفعلي.

وبمرور الأيام ازداد عدد الطلاب بعد ثلاث سنوات من قيام المعهد. فبني مدرسة الثانوية الإصلاح في التاريخ ١٥ يوليو ١٩٨٩ على أرض الوقف واسعته ١٥,٥٠٠ متر مربع. وهذا المؤسسة جزء من معهد الإصلاح الإسلامي. على أساس منهج المدرسة التي تطابق على تنمية الدينية و قوام الإسلامية.

بذلك الأسس المذكورة، منذ قيامه صممت مدرسة الثانوية الإصلاح كمدرسة السكنة. يجب على الطلاب أن يقيم في معهد الإصلاح الإسلامي. تأسيس أربع وعشرون ساعة بوجود الأنشطة المتنوعة المرتبة والموجهة بين المدرسة والمعهد. إما من مجال التعليم و من أنشطة اليومية والدينية وغير ذلك.

وبعض إرسالية مدرسة الثانوية الإصلاح يعنى جعل اللغة العربية واللغة

الإنجليزية كاللغة المواصلات اليومية و يكون اللغة الموصل لمادة التعليم المعين.

وإدارة التي تدمج بين الأنشطة المدرسة الأولى بمعهد الإسلامي يعني
 كخيارٍ جيّدة ليوحد تصميم الحياة والثقافة الإسلامية، وكذلك النشاط البراعة.
 جعل اللغة العربية واللغة الإنجليزية كاللغة المواصلة اليومية واللغة الموصل في
 التعليم، إحدى من مفتاح الطلاب على تمكين وسيلة الوصول أنواع المصادر في
 تعليم الواسع ويعدّ خريج المستعد على مباراة غمار العالمية .
 وبعض أهداف على قيام مدرسة الثانوية الإسلامية يعني يؤلّف منهج
 الدراسية ليسهل الطلاب على جرّ البراعة في مجال العلوم العمومية، والعلوم
 الدينية، واللغة العربية وكذلم اللغة الإنجليزية.
 ومن علامة مميّزة التي لا يوجد في المعاهد والمدارس الأخرى يعني:
 ١ - مدرسة الثانوية الإصلاح هو كمدرسة الإسلامية الثكنة. التي تدمج بين
 منهج المدرسة بمنهج المعهد الإسلامي بين العلوم التكنولوجية وتأسيس
 الإيمان والتقوى
 ٢ - منهج الدراسية لمدرسة العالية الثانوية الإصلاح يعني المنهج الإضافي. الذي

يتكون من:

- منهج للطبقة العالية أو الثانوية (علوم العمومية)
- منهج معهد الإسلامي (العلوم الدينية واللغة العربية)

- جعل اللغة العربية واللغة الإنجليزية كاللغة الموصل لدراسة العلوم الدينية (اللغة العربية) وبعضه العلوم العمومية (اللغة الإنجليزية).

وبعض الإنجاز في تنمية مهارة الكلام في اللغة العربية الذي ناله مدرسة

الثانوية الإصلاح، يعني:

- سنة ٢٠١٠: الفائزة الأولى والثالث لمسابقة الأولياد الدين

الإسلامي (في اللغة العربية واللغة الإنجليزية) طبقة العالية أو مدرسة

الثانوية كلّ النواحي جاوه الشرقية

- سنة ٢٠١١: الفائزة الأولى شرح الآية من القرآن في مسابقة تلاوة

القرآن في طبقة لامونجان

الفائزة الأولى تفسير الآية من القرآن باللغة العربية في مسابقة تلاوة

القرآن في طبقة لامونجان.

- سنة ٢٠١٢: الفائزة الثالثة من مسابقة شرح القرآن بين الفرق كلّ

النواحي بلامونجان.

الفائزة الأمل لمسابقة الجدل باللغة العربية في طبقة مدرسة الثانوية

كلّ النواحي جاوه شرقية.

- كمؤلف الكتب

يجب الأستاذ محمد دوام الصالح على كتابة الشعرى وكتابة الكتب، ومن

الحاصل كتابته منها: *Di Telaga Keparahan* مطبع *Pustaka Jaya* بجاكرتا

٢٠٠٣، *Jalan ke Pesantren* مطبع *Pustaka Jaya* بجاكرتا ٢٠٠٥، *Antologi*

Bintang Reformasi مطبع *Java Pustaka* ٢٠٠٦، *Sang Pembawa Wahyu* مطبع

Kanzun Books بسيدوأرجو ٢٠٠٩، *Mimpi Anak Ibu Pertiwi* طبع *Kanzun*

Books بسيدوأرجو ٢٠٠٩، *Century dan Hujan, Selemba Daun Impian,*

خلاصة فقه السنة، المحادثة العربية للمدرسة الثانوية، و *English Conversation for*

.Senior High School

نظرا إلى هذا، فنعرف أن الكتب الذي كتبه لتنمية اللغة العربية يعني خلاصة

فقه السنة والمحادثة العربية للمدرسة الثانوية. هاذين الكتابين يصنعه الأستاذ دوام

لطلاب معهد الإصلاح الإسلامي. فكتاب خلاصة نور اليقين الذي يصنعه

الأستاذ للطلاب مدرسة المتوسطة ويستعمله الطلاب في فصل الثاني المتوسطة

¹⁵ Miftakhul Jannah, Amira dan Ana Sri Zunifa Sari. *Kiai Dawam dari Sastrawan hingga Kiai*. Lamongan: Majalah Al-Ishlah Perkat Umat, al-Ishlah Press, 2010. Hal: 22-23

وهذا الكتاب تبحث عن الفقة. فكتاب المحادثة العربية للمدرسة الثانوية الذي

صنعه للطلاب في طبقة الثانوية عند عمليّة المحادثة بعد الصبح.^{١٦}

المبحث الثّاني: مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام صالح في تعليم مهارة
الكلام

أ- آراء ونظريات عن مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح في تعليم مهارة
الكلام.

"قل ما سمعتَ أو قلني ما سمعتَ" هي الكلمة التعويذة لأستاذ دوام الصالح

ويكون علامة مميّزة لديه في تعليم اللغة العربية. تبسط المعنى هذه الكلمة يعنى

"*katakanlah apa yang kamu dengar*" فعل الأمر له المغنظ على النجاح الطلاب.

^{١٦} مقابلة بأستاذ الحاج محمد دوام الصالح، يناير ٢٠١٤

وهذه الكلمة قرب في أذن أو سماع الطلاب، إمّا بسيطة لكن يتذكر الطلاب الذي قد يتعلّم به ذكرا جيّداً.^{١٧}

فالمقصود من كلمة "قل أو قلّي" يعني ليس بقدر الكلمة فقد. بل، فيها المفاهم المتنوعة الكثيرة. والمقصود هنا يعني كلام واضح، يشجع وله الحجة فيها، ليس فقد الكلام دون المقصود والهدف والفهم. لكن مقصود هنا يجب الطلاب الشجاعة، في معناه القصير يعني الشجاعة في الخطابة أمام الفصل، الشجاعة للتقدم الأمام الفصل وغير ذلك.

ثمّ كلمة "ما سمعت أو ما سمعت" يعني "apa yang kamu dengar". حتى لا يلزم إنسان أن يقوم بالرأي دون المصدر الصارح. كلّ الحجة يصدر بالعلوم القوية. فلذلك يتكلّم على الخير يحثّ جدا، لكن لو لا يستطيع فالسكوت أحسن اختيار. وذلك من اختيار الطلاب عند لا يقدر على إجابة السؤال من الأستاذ دوام.

لذا، هذه القوّة من تلك الكلمة. إذا نظرنا في المخفوفة "من جدّ وجد" يعطى هذا الشعر الأثر الإيجابي لحياة الإنسان.

^{١٧} عين ريجان سوبكرون، مرجع نفسه، ص: ١٠٥

إذن، المعنى من هذه الكلمة يعنى أمره الطلاب على التكلم أو التحدث بعد عملية الاستماع ، فهذه الكلمة يكون أساسه في تعليم مهارة الكلام ونظرا هذا، وجّه هذه الكلمة إلى الأهداف والمواد والطريقة وكذلك الاختبار في تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ دوام.

فقامت الباحثة بالمقابلة والملاحظة وأخذ الوثائق مع بعض الأساتيد والأساتذة والطلاب بمعهد الإصلاح الإسلامي عن رؤيتهم بمفهوم الأستاذ محمد دوام الصالح في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

أ- الهدف في تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

قال الأستاذ الحاج أغوس سالم شكران.^{١٨} " أنّ تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح يعنى بدأ الأستاذ بإقام المعهد معتمدا على أسس معهد دار السلام كونتور . فبدأ بالتعليم اللغة العربية والعلوم الدينية في مدرسة المتوسطة خارج وقت التعليم. فبعد ذلك جعل اللغة العربية كالشيء الأهم في تعليم، إمّا في المدرسة أو في المعهد، يسعر أنّ قدرة الطلاب في فهم اللغة العربية ناقصة،

المقابلة بأستاذ أغوس سالم شكران، رئيس مدرسة الثانوية الإصلاح ومعلم اللغة العربية، فبراير ٢٠١٤

فبدأ بإعطاء النظام الواجب أن تكلم باللغة العربية في أنشطة اليومية. إمّا في المعهد وفي المدرسة. فلا شكّ أنّ إرادته القوية على إقامة المعهد والمدرسة الثانوية الإصلاح بمساعدتي. أنا معلم والمدرس في معهد كونتور. فطلبه لأساعده. في أول قيام المعهد، أعرف اعترافاً جيداً عن الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح أسرتي. و أساعده على إقامة المعهد وإقامة المدرسة. قبل مجيئي في معهد الإصلاح. ذهب أبي إلى فونوروكو لاستقبالي بأن أساعد أستاذ دوام على تمهيد المعهد. بالحقيقة منعي الأستاذ عبد الله شكرى على الرجوع. ولكن باجتهاد إبي. فأرجع وأساعد الأستاذ محمد دوام على إقامة المعهد.

في أول قيام هذا المعهد، يريد أن يجعل الطلاب ماهرة في ناحيو اللغوية، لأنّ في رأيه أنّ اللغة يساعدهم على رفع أملهم ويسهلهم على التواصل بين الناس من أنحاء البلدان العالمية".

وقالت الأستاذة زهرة النعمة^{١٦} الأستاذ دوام كأينا، أنا متخرجة في هذا المعهد والآن أعلم هنا، فعرفت جيداً عن كيفية تعليمه، خصوصاً في تعليم اللغة العربية بنظر إلى طريقة تعليمه فعرفت عن غرضه وهدفه في تعليم اللغة العربية. يريد أن جعل الطلاب في معهد الإصلاح الإسلامي فاصحة وطلاقة في تعليم اللغة العربية

إمّا تحريراً أو شفهيًا. فلذلك يوجه الطلاب التكلم باللغة العربية. حتى يستطيع الطلاب أن يتكلم باللغة العربية إمّا صعبة وجعل الطلاب ثقة بالنفس. عندما قام الأستاذ دوام بإعطاء الدرس في الفصل يستعمل اللغة العربية تامة. وجعل الطلاب مجدا في استخدام اللغة العربية، حتى صار الطلاب معتادا باستعمال اللغة العربية.

تفهم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح الهدف في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. فقال " من الذي يعرف ولا يفهم عن اللغة العربية جيدة، فهو لا ينجح لأنّ من الذي يفهم اللغة العربية سلبيا دون مجدا. فتكون تعليم اللغة العربية غير جيدة. لأن من الذين يفهم اللغة العربية سلبيا و مجدا فيسهله على فهم العلوم الدينية، وقراءة كتب التراث الإسلامي، ويحاول القيام على التحدث باللغة العربية.

فتستلخص الباحثة من النظريات المذكورة بأنّ الهدف في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح و مبني على كلمة "قل ما سمعت" الذي يستعملها في كلّ عملية التعليم هو يستطيع طلاب التكلم باللغة العربية مجدا يعني يستطيع بالتكلم والتواصل مع الآخر باستخدام اللغة العربية طلاقة وجيدة في الأنشطة اليومية.

والهدف الآخر يعنى جعل طلاب ممسك بأمل المرتفع والمخالطة في العيش
الواسع. بالصفة المعتمد على نفسه الكبيرة الذي يسهله على معرفة إلى العالم الواسع
ويعطى له النظر إلى أوساع العالم.

ب- مواد تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

عند قامت الباحثة بالملاحظة، فعرفت ما مادة التعليم الذي يستخدمه الأستاذ
دوام في التعليم حين ذلك. يستعمل كتاب القراءة الرشيدة عند يقوم بعملية التعليم
في الفصل الثالث الثانوية.

وإحدى من المتخرج ٢٠١٣ معهد الإصلاح الإسلامي يعنى سلاميت علي
فوزي، قال^{٢٠} " يستعمل الأستاذ دوام و مدرس اللغة العربية الأخرى مذكرة LKS
وهذه المذكرة لا أحد من الطلاب ممسكها إلا المعلم.

فقال الأستاذ دوام في المقابلة " أن المواد الذي استخدمه في تعليم مهارة
الكلام يعنى كتاب القراءة الرشيدة من كونتور. إما هذا الكتاب مطابقا للتعليم مهارة
القراءة أكثر بنسبة لتعليم مهارة الكلام، لكن بجانب ذلك أستعمل لتعليم مهارة

^{٢٠} المقابلة بإحدى المتخرج ٢٠١٣ معهد الإصلاح الإسلامي. فبراير ٢٠١٤

الكلام أيضا. لأنّ في عملية التعليم أختار إحدى من الطلاب أن يتكلم أو يقوم بأخذ الخلاصة أو الإستنباط من المادة المعينة^{٢١}.

قبل أخذت التلخيص من هذا، أقوم بتحليل كتاب القراءة الرشيدة. هذا الكتاب يتكون من المفردات والتمرينات لكل النص، فيبدأ هذا الكتاب بالنص العربي القصيرة ثم الطويلة. محتويات هذا الكتاب باستعمال اللغة العربية كلّ دون الإندونيسية، يبدأ في موضوع الكتاب وكلمة الشكر في الكتاب إلى آخره. ولكل القصة أو النص في هذا الكتاب فيه الحكمة أو الدرس.

فمن التلخيص، مواد في تعليم مهارة الكلام الذي يستخدمه الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح يعني مذكرة LKS الذي يحتوي على نص الحوار وحكاية من القصة والمفردات من النص اللغة العربية بمعناها الإندونيسية و ينقسم على المهارت العربية والعناصر العربية. ويستعمل كتاب قراءة الرشيدة الذي تحتوي على النص العربي والمفردات وكذلك التمرينات لكل النص. إذان، مبني من كلمة "قل ما سمعت" أمره الطلاب باستماع النص الذي يقرأه الأستاذ دوام فبعد الاستماع أخذ الخلاصة ثم إلقاء ما كتبه الطلاب من بيان الأستاذ.

وهذين كتابين يظهر أن منهج تدريس الذي يطابقه الأستاذ دوام يعني اتحاد

منهج الدراسية في معهد كونتور بمنهج الدراسية لوزارة الشؤون الدينية.

ج- طريقة تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

فسألها الباحثة إلى أحد الطالبات بمعهد الإصلاح عن كيفية تعليم الأستاذ دوام. فقالت الطالبة باسم إيمالينا حليسة رحمة^{٢٢} "تعليم مهارة الكلام عند الأستاذ الدوام. في بداية التعليم أعطى أستاذ دوام المفردات الجديدة التي ما عرفنا، فلا يعطي الإجابة أو المعنى من تلك المفردات. فعلى أن نبحث بنفسنا، المعنى من تلك الكلمة. فلا أحد منا أن نتحدث بنفسنا، لأنّ عندما يدخل الأستاذ إلى الفصل فصار الفصل ساكته. إذن واحد منا ماستطعنا بإجابة السؤال منه، فضربه المكتب، حتى نشعر بالخوف. فلذلك قبل أن ندخل الفصل عند درس الأستاذ دوام. نتعلم ونقرأ المادة الماضية التي درسته أستاذ دوام، لكي استطعنا بالإجابة.

فقامة الباحثة بالملاحظة أيضا، الملاحظة في فصل الثالث بمدرسة الثانوية

الإصلاح. درس الأستاذ دوام درس الإنشاء. بدأ الأستاذ بالسلام. فيختار واحد

^{٢٢} المقابلة بإحدى الطالبة فصل الثالث الثانوية، فبراير. ٢٠١٤

من الطالبات أن تكتب أمام الفصل ما درستها في الماضي. وبعد ذلك تختار أيضا إحدى من الطلاب أن يشرح المادة التي درسته في الماضي. فيستمر الدرس استمرارا جيّدا. لأنّ تسمع الطالبات استماعا جيّدا من المادة التي درسته الأستاذ دوام من بُول إلى الآخر. وفي نهاية التعليم يشير إحدى من الطالبات أن تقوم بالتلخيص أو الشرح أمام الفصل.^{٢٣}

كما وجدة الباحثة البيانات من المقابلة أيضا بأستاذ الحاج محمد دوام الصالح، فقال " أقوم إيصال المادة وأبدء بإعطاء المفردات بدون ذكر المعنى. أعطى طلاب وقت للتفكير ويوجب المقصود من تلك المفردات، فأبين المقصود من المفردات باللغة العربية عدم استخدام اللغة الإندونيسية. ثمّ أخى الطلاب كتابته، فأقدر الطلاب على الكتابة واحدا فواحدا.^{٢٤}

في تعليم اللغة العربية، لا أجازه على السؤال لطلاب واحدا فواحدا وهو في بداية الدرس وفي نهاية الدرس. لو عدد الطلاب في الفصل قليلا يساعدني في التعليم، فصار الطلاب معتادا في استخدام اللغة العربية إما شفويا أو تحريريا. الطريقة التي استخدمه أيضا الطريقة كثرة السؤال وكثرة التمرينات. أجرب على التطبيق هذه

^{٢٣} الملاحظة في فصل الثالث بمدرسة الثانوية الإصلاح، يناير. ٢٠١٤
المقابلة بأستاذ الحاج محمد دوام الصالح طوال شهر فبراير ٢٠١٤ م

الطريقة في أول قيام هذا المعهد إلى الآن، حتى عرف الطلاب الخطاء والصحيح في التعليم اعترافاً جيداً.

فقال الأستاذ أغوس سالم شكران^{٢٥} "كما عرفت، عندما قام بالتعليم لا يترك السؤال قبل وبعد عملية التعليم. تمسك على هذا العمل من أول التعليم اللغة العربية إلى الآن. فيستعمل طريقة المباشرة، لأنه لا يتكلم اللغة الأجنبية أو إندونيسية عندما يعلم اللغة العربية. في الفصل، ما يمسك الطلاب الكتاب لكن ممسك بالمعلم. فلذلك يعطي المادة شفويًا. فيهتم ويقلد ما بلغه، وبعد ذلك يكتب طلاب المادة التي بلغه المعلم بفهم النفسي. ومن خصائصه في التعليم يعني "قل ما سمعت" الذي يلفظه هذه الكلمة في كل عملية التعليم."

بنظر إلى نظرة مخلفة المذكورة، فتستلخص الباحثة، بأن طريقة تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح يعني الطريقة المباشرة. يعلم شفويًا ولا يستعمل اللغة الأجنبية في التعليم، إمامًا قليلة. عنده هذه الطريقة أحسان الطريقة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية، إمامًا هناك الطرائق

المقابلة بأستاذ أغوس سالم شكران، رئيس مدرسة الثانوية الإصلاح ومعلم اللغة العربية، فبراير ٢٠١٤

المختلفة والمتنوعة. وأحيانا يستعمل معلم اللغة العربية غيره طريقة سمعية شفوية لأنّ وجود وسائل التعليم المختلفة في انتشار الزمان.

فطريقة تعليم مهارة الكلام عند مفهومه مبني على كلمة "قل ما سمعت" يعني أنّ طريقة مباشرة وسمعية شفوية يحتاج على نطق الكلام والسماع وكذلك طريقة سمعية شفوية يحتاج أيضا إلى السماع و نطق الكلام.

هـ- اختبار التعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

في الملاحظة يقوم الأستاذ دوام بإعطاء السؤال قبل وبعد عملية التعليم، لا بد على الطلاب تعلم درس الماضي قبل دخول الفص، وعليهم فهم الدرس الذي يعلمه في الفصل، لأنّ يعطى السؤال أيضا في نهاية الدرس. فالسؤال شفويا ثم تحريريا. "أنفذ التقويم في تعليم اللغة العربية يعني شفويا وتحريريا. والسؤال للتقويم يتكوّن من المفردات وفهم المادة وقواعد النحوية والصرفية. وأمّا التقويم في مهارة الكلام شفويًا فقد دون التحريري، والسؤال للتقويم يتكوّن من المفردات وفهم المادة وقواعد النحوية والصرفية. عند دخلت وقت الامتحان، يتعلم الطلاب من كرّسته النفسى.

والمادة التي كتبه في الكرّاسة يناله من شرح الذي أعطاه" قاله الأستاذ محمد دوام

الصالح.^{٢٦}

فتستلخص الباحثة بأنّ الاختبار تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج

دوام صالح يعني الاختبار قبلية الذي أعطاه في بداية الدرس و الاختبار بعدية الذي

طاه في نهاية الدرس. فهذين الاختبارين يسمى بالاختبار الشفهي. وذلك مبني

على كلمة "قل ما سمعت" يعني أنّ الاختبار الشفهي يلقي شفهيًا ومباشرةً من لسان

الطلاب إمّا أمام الفصل أو التقدّم أمام المعلم وجهًا بوجه. والسؤال يتكوّن من فهم

النصّ و المفردات وقواعد النحوية والصرفية

^{٢٦} المقابلة بأستاذ الحاج محمد دوام الصالح، بلامونجان، فبراير ٢٠١٤

الفصل الرابع

نتائج البحث والمقترحات

بعد أن تم البحث تقدم الباحثة نتائج البحث والاقتراحات فيما يأتي:

أ- نتائج البحث

١- "قل ما سمعتَ أو قلني ما سمعتَ" هي الكلمة التعويذة لأستاذ دوام الصالح

ويكون علامة مميزة لديه في تعليم اللغة العربية. تبسط المعنى هذه الكلمة يعني

"katakanlah apa yang kamu dengar" فعل الأمر له المغنظ على النجاح

الطلاب. وهذه الكلمة قرب في أذن أو سماع الطلاب، إمّا بسيطة لكن يتذكر

الطلاب الذي قد يتعلّم به ذكرا جيّدا. وهذه الكلمة يكون أساسا على

مفهومه في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية الذي يتكون من الاهداف

والمواد والطريقة وكذلك الاختبار.

- بأنّ الهدف في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية عند مفهوم الأستاذ

الحاج محمد دوام الصالح و مبني على كلمة "قل ما سمعتَ" الذي يستعملها

في كلّ عملية التعليم هو يستطيع طلاب التكلم باللغة العربية مجدا يعني

يستطيع بالتكلم والتواصل مع الآخر باستخدام اللغة العربية طلاقة وجيدة

في الأنشطة اليومية.

- المواد تعليم من كتاب قراءة الرشيدة الذي تحتوي على النص العربي والمفردات وكذلك التمرينات لكل النص. مبني من كلمة "قل ما سمعت" أمره الطلاب باستماع النص الذي يقرأه الأستاذ دوام فبعد الاستماع أخذ الخلاصة ثم إلقاء ما كتبه الطلاب من بيان الأستاذ.

- طريقة تعليم مهارة الكلام عند مفهومه مبني على كلمة "قل ما سمعت" يعنى أن طريقة مباشرة وسمعية شفوية يحتاج على نطق الكلام والسماع وكذلك طريقة سمعية شفوية يحتاج أيضا إلى السماع و نطق الكلام.

- فالاختبار تعليم مهارة الكلام عند مفهوم الأستاذ الحاج دوام صالح يعنى الاختبار قبلية والاختبار بعدية، فهذين الاختبارين يسمى بالاختبار الشفهي. وذلك مبني على كلمة "قل ما سمعت" يعنى أن الاختبار الشفهي يلقي شفويا ومباشرة من لسان الطلاب إما أمام الفصل أو التقدم أمام المعلم وجها بوجه.

ب- مقترحات البحث

١- للباحثة : أن يكون هذا البحث مستفيد عند الباحثة التالية وتطور المعرفة والخبرة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

٢- للمعلم : أن يكون هذا البحث مستفيد عند المعلم اللغة العربية، ويعطي

الخبرات إلى المعلم فيما يتعلق بتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية عند مفهوم

الأستاذ الحاج محمد دوام الصالح

٣- للطلاب : أن يكون هذا البحث مستفيد عند الطلاب في تعليم مهارة

الكلام في اللغة العربية يجد متعلم اللغة العربية خاصة غير الناطقين بها

جاذبية ودفعها وسهولة في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

٤- للمؤسسة التربية : أن يكون هذا البحث مستفيد عند مؤسسة التربية على

ترقية تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية إما في المدارس عموماً و المعاهد

خصوصاً.

السيرة الذاتية

أ- المعلومات الشخصية



الاسم : ليلة المغفرة
 المكان/تاريخ المولد : لامونجان / ١١ - أبريل - ١٩٩١
 الجنس : المرأة
 الجنسية : الإندونيسية
 الوالد : الحاج موجد
 الوالدة : الحاجة جوانة
 العنوان : الشارع نياغا الرقم: ١٢٠ ٧/٤ بلمبيغ فاجران لامونجان
 رقم الجوال : ٠٨٢٣٣١٠٥٩٧٩٥
 البريد الإلكتروني : Maghfier9@gmail.com

ب- المستوى الدراسي

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	روضة الأطفال "عائشية بستان الأطفال بلمبيغ لامونجان	١٩٩٤
٢	المدرسة الابتدائية محمدية ٠٤ بلمبيغ لامونجان	١٩٩٧ - ٢٠٠٣
٣	معهد دار السلام كونتور للبنات الأول مانتيجان نجاي	٢٠٠٣ - ٢٠٠٩
٤	سرجانا (S-1) شعبة تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وإعداد المعلمين بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠١٠ - ٢٠١٤



FOTO DOKUMENTASI



INSTRUMENT WAWANCARA

No.	INDIKATOR	PERTANYAAN
1	Tujuan <ul style="list-style-type: none"> • Ada Tujuan? • Tertulis? • Terpampang? 	<ul style="list-style-type: none"> - Bagaimana proses perumusan visi, misi dan tujuan dalam mengajarkan maharah kalam di pondok ini? - Sejauh mana ketercapaian visi, misi dan tujuan dalam mengajarkan maharah kalam di pondok ini? - Bagaimanakah bentuk tujuan tersebut apakah terdokumentasi ataukah terpampang?
2	Materi <ul style="list-style-type: none"> • Ada Materi? • Bagaimana? 	<ul style="list-style-type: none"> - Buku apa sajakah yang anda gunakan dalam mengajarkan maharah Kalam di pondok ini? - Bagaimanakah anda menyampaikan materi tersebut?
3	Metode <ul style="list-style-type: none"> • Apa? • Bagaimana? 	<ul style="list-style-type: none"> - Diantara banyaknya metode yang ada dalam pembelajaran bahasa Arab, metode apakah yang anda gunakan dalam pembelajaran Maharah Kalam di pondok ini? - Bagaimanakah penggunaan metode tersebut? - Apakah menurut anda metode tersebut sudah berjalan maksimal ataukah belum?
4	Evaluasi <ul style="list-style-type: none"> • Bentuk Evaluasi? • Bagaimana? 	<ul style="list-style-type: none"> - Bagaimanakah bentuk Monitoring dan Evaluasi pembelajaran maharah kalam di pondok ini? Apakah secara tertulis ataukah secara lisan?
5	Kurikulum <ul style="list-style-type: none"> • Kurikulum apa yang digunakan? • Bagaimana? 	<ul style="list-style-type: none"> - Dalam hal kurikulum, kurikulum seperti yang anda gunakan dalam pembelajaran bahasa arab di pondok ini? - Bagaimana penerapannya?

قائمة المراجع

المصدر

القرآن والحديث

المراجع العربية

- بجرالدين، أوريل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، ٢٠١٠.
- هادي، نور. مقدمة في كتاب "الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها". مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، ٢٠١١.
- - كامل الناقة، محمد. المملكة العربية السعودية: جامعة أمّ القرى، ١٩٨٥.
- علي الخولي، محمد. عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠.
- ابن إبراهيم الخطيب، محمد. الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣.
- عطا، إبراهيم. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٧.
- الفوزان بن إبراهيم وزملائه، عبد الرحمن. لغبر الناطقين بها (الجانب النظري). دون المطبع: مشروع العربية للجميع، ١٤٣٤.

أحمد مدكور، علي. . كويت. مكتبة الفلاح، ١٩٨٤.

أحمد طعيمة، رشدي. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجة وأساليب. الرياض: منشورات إيسسكو، ١٩٨٩.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢.

إسماعيل، ، دون المطبع، ١٩٩٥.

صالح الشنطي، محمد. المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها.

المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٤.

فؤاد عليا، أحمد. . الرياض: دار المسلم، كلية

المعلمين بالرياض، دون السنة.

إبراهيم السيد، صبري. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياه. دار المعرفة الجامعية:

جامعة عين الشمس، ١٩٩٥.

كامل الناقة، محمد و ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الرياض: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣.

الصين ، إسماعيل وآخرون. وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل. الرياض:

دار عالم الكتب، ١٩٩٠.

المراجع الأجنبية

Hamid, Abdul dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab (pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, Malang: UIN Malang Press, 2008.

Hamid, Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk studi islam*. Malang: UIN Malang Press, 2010.

Rhaien Subakrun, Ainur. *K.H Muhammad Dawam Sholeh: Si Anak Sopir mendirikan Pesantren*. Yogyakarta: Bahari Press, 2013.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta, 2007.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Rosda Karya Offset, 2000.

Soenardi Djiwandono, Muhammad. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung: Institut Teknologi Bandung (ITB), 1996.

Zarkasyi, Imam. *dari Gontor Merintis Pesantren Modern*. Gontor Ponorogo: Darussalam Press, 1996.

Tim Penyusun, *Profil Pondok Pesantren Al-Ishlah Sendangagung Paciran Lamongan*. Lamongan: al-Ishlah Press, 2007.

Miftakhul Jannah, Amira dan Ana Sri Zunifa Sari. *Kiai Dawam dari Sastrawan hingga Kiai*. Lamongan: Majalah Al-Ishlah Perekat Umat, al-Ishlah Press, 2010

المواقع الإلكترونية

<http://fokammsi.wordpress.com/2008/04/03>

<http://chaniev.sejarahpondokpesantrenal-ishlah.wordpress.com>.

<http://alishlah.sch.id/>

<http://ndangcerung.wordpress.com/2011/09/22/dinamika-ponpes-al-ishlah-sendangagung-paciran-lamongan-jawa-timur-tahun-1986-1990/>

[http://www.rakyatmerdekaonline.com/2011/12/13/48867/Kiai-Dawam-Punya-Alasan-Sebar-SMS-Seruan -Pemakzulan-SBY-#.TuqT29zzAWU.facebook/](http://www.rakyatmerdekaonline.com/2011/12/13/48867/Kiai-Dawam-Punya-Alasan-Sebar-SMS-Seruan-Pemakzulan-SBY-#.TuqT29zzAWU.facebook/)

<http://www.mashikam.com/2011/12/kyai-dawam-shaleh-dari-paciran-lamongan.html>.



